البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الخميس 22 أيلول 2022

A L - B I N A A

Thursday 22 September 2022

انّ طريقنا طويلة لأنها طريق الحياة التي لا يسلكها إلا الأحياء وطالبو الحياة، أما الأموات وطالبو الموت فسيسقطون على جوانبها.

سعاده

بوتين يردّ على دخول الناتو حرب أوكرانيا بإعادة رسم الحدود ووضع «النوويّ» على الطاولة

رئيسي يرفع صورة سليمانيّ في نيويورك طالباً محاكمة ترامب... ولا نريد سلاحاً نوويّاً

ازدياد التفاؤل اللبنانيّ بمسار الترسيم بعد لقاءات ميقاتي - بلينكن وبو صعب – هوكشتاين

كتب المحرّر السياسيّ

خطف الموقف الروسي الذي أعلنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تجاه مستقبل الحرب في أوكرانيا الاهتمام الدولي بوضع الأمور على حافة خطر استخدام السلاح النووي، بمجرد انتهاء مراسم إعادة رسم الحدود الروسية لإعلان انضمام الولايات الأوكرانية الشرقية والجنوبية الى الاتحاد الروسي، فالتعبئة الجزئية التي أعلنت عنها موسكو للزج بـ 300 الف جندي إضافي في الحرب في أوكرانيا، ليست رداً على أوكرانيا التي فقدت قدراتها العسكرية في الشهر الأول للحرب، بل هي رد على دخول حلف الناتو وجهاً لوجه في الحرب مع روسيا، سواء عبر إعادة بناء جيش أوكراني جديد قوامه نصف مليون جندي تم تطويعهم وتدريبهم من قبل ضباط الناتو داخل وخارج أوكرانيا وتزويدهم بالسلاح ومنظومات الإدارة والاتصالات التي تجعلهم قوة متقدمة للناتو في مواجهة الجيش الروسي، ما بات يستدعي الانتقال من عملية عسكرية خاصة في أوكرانيا تنفذها قوة محدودة من الجيش الروسي، إلى عملية دفاع وطني بوجه الناتو، الذي يقاتل على الحدود الروسية. وهذا يعني وضع فرضية استخدام السلاح النووي التكتيكي على الطاولة، ووفقاً لخبراء عسكريين فان هذه الفرضية قد تصبح قريبة إذا قرر الناتو الاستفادة من حاجة موسكو لبعض الوقت للزج بوحدات إضافية واسلحة جديدة في الحرب، وقامت بشن هجمات في المناطق التي ستصبح نهاية هذا الشهر ضمن حدود روسيا، وتعتقد مصادر متابعة للحرب إن قادة الناتو كانوا يراهنون على ان الرئيس الروسي لن يذهب الى رفع التحدي نحو الخطر النووي، ويتقبل اعادة رسم خريطة عسكرية جديدة في أوكرانيا

(التتمة ص6)

رئيسي مستقبلاً ميقاتي في مقر إقامته في نيويورك (دالاتي ونهرا)

برسم وزارة الداخلية: لماذا التباطؤ غير المبرّر في تنفيذ القرار القضائي بإخراج المسلحين من مكاتب «البناء»؟

أن تقوم عصابة مسلحة باحتلال مكاتب صحيفة «البناء» مكانياً فهذا ليس بالأمر الصعب، فمكاتب الصحيفة تقع في مبنى استرال ـ الحمرا، وهو يضمّ عدداً من المؤسسات الخاصة، ويقفل أبوابه عند السابعة مساءً، والتسلل الى المبنى واحتلال مكاتب «البناء» حصل عند الثانية فجراً عبر فندق مجاور.

لكن، ما يصعب فهمه، هو بقاء مكاتب «البناء» قيد الاحتلال، والتباطؤ غير المبرّر في تنفيذ القرار القضائي الذي قضى بإخراج المسلحين وإعادة الأمور إلى طبيعتها؟

هذا سؤال مشروع برسم وزير الداخلية، الذي ننتظر منه الإيعاز الى القوى الأمنية لتطبيق القانون وحفظ هيبة الدولة، وتأكيد حرصها على الحرية الإعلامية وحصانة مؤسّساتها، وكذلك تأكيد احترامها للسلطة القضائية التي أصدرت أمراً للتنفيذ وليس للإهمال والمماطلة والتسويف!

فصحيفة «البناء» وانْ احتلت مكاتبها، فإنّ أحداً لا يستطيع احتلال مكانتها، فهي تربّعت على عرش الصحافة اليومية منذ نصف قرن ويزيد، وتشكل منبراً نهضوياً ليس للقوميين الاجتماعيين وحسب، بل لكلّ المواطنين، لا سيما أهل الرأي من كتاب وباحثين وصحافيين.

نعم معالي الوزير، انّ حصانة المؤسّسات الإعلامية هي مسؤولية الدولة وتطبيق القانون هو الذي يحفظ هيبة الدولة، فلماذا كلّ هذا التأخير في إنفاذ القانون؟

«البناء» يا معالي الوزير ليست وسيلة فجور وشتم، بل هي منبر للرأي الحر، ولذلك تضامن معها طيف واسع من مرجعيات رسمية وسياسية وإعلامية وحزبية، وكلّ المتضامنين استنكروا احتلال مكاتب «البناء». وأمس الأول كان التضامن مع صحيفة «البناء» حاشداً، فقد احتضن صرح نقابة الصحافة اللبنانية المتضامنين، نواب ووزراء وشخصيات ودبلوماسيين وممثلي أحزاب ووسائل إعلام وإعلاميين، في تعبير حيّ عن رفضهم المساس بوسيلة إعلامية، وبحرية الصحافة والإعلام، وهذا إنْ دلّ على شيء إنما يدلّ على فداحة جرم احتلال مكاتب «البناء» التي تواصل الصدور اليومي لتضيء بنور الكلمة عتمة الليل الحالك الذي يستهوي اللصوص والسارقين ومرتكبي الأفعال الشائنة.

بالأمس حضر الى نقابة الصحافة طيف واسع ووازن ليتضامن مع «البناء»، وفي هذا التضامن كلمة حق، بأنّ «البناء» هي نموذج الصحافة النهضوية التي لا تساوم على قضية، ولا تنأى عن خوض معترك الصراع الفكري، وهي تجمع بين انتمائها ومهنيتها.

التضامن مع البناء، رسالة للذين احتلوا مكاتبها، بأنّ فعلهم يعاقب عليه القانون، ورسالة إلى القوى الأمنية لكي تبادر سريعاً الى تطبيق القانون إنفاذاً لإشارة القضاء، وبأنّ كلّ تأخير في تطبيق القانون، هو بمثابة تشجيع على اقتراف الجرائم بحق حرية الصحافة والإعلام.

«البناء» انتصرت في معركة الكلمة وحرية الرأي والتعبير، وأثبتت انها ليست محلّ نزاع، بل محلّ اعتداء موصوف، وقد آن الأوان لوقف الاعتداء وتحرير مكاتبها.

البنـــاء

نقاط على الحروف

عندما تصبح شركات الاستطلاع محترفة تزوير وعندما يصبح الرقم والرأي العام عند «التغييريين» وجهة نظر

◆ ناصر قنديل

– الفضيحة التي يثيرها استطلاع الرأي الذي أجرته شركة (ITS)، لا تقدّم ولا تؤخّر في مسار الاستحقاق الرئاسي، ولا في فرص المرشحين المفترضين للرئاسة، فالمرشح الأكثر شعبيّة الذي أصاب أصحاب الشركة بالذعر «النائب جبران باسيل»، ليخترعوا وسائل غير أخلاقية مهنياً لتغيير النتائج، يعرف ان حظوظه بالوصول الى الرئاسة ضئيلة، ليس بسبب ضعف الشعبية، وقد أعاد مع تياره وتحالفاته إعادة إنتاج كتلة نيابية تعادل حجم كتلته التي شنت عليها حربٌ عالمية وعربية داخلية لتهشيمها وتفتيتها وتقزيمها إلى بضعة نواب، كما يعرف أن توزع الكتل النيابية حول الاستحقاق الرئاسي ليس في صالحه بين الخصوم والحلفاء، ويعرف أن فرص تغيير هذا التوزع إن وجدت لا تتوقف على استطلاع رأي، بل على معطيات سياسية لا يقدم ولا يؤخر فيها الاستطلاع.

– الفضيحة هي بأن الشركة كما خرج مديرها على شاشة ثورية حليفة لصاحب الشركة، النائب التغييري، هي شاشة أم تي في، يقول إن مرحلة ثانية من استطلاع الرأي لم تكن مقررة، تم اتخاذ القرار بإجرائها في ضوء النتائج، التي ذكرت اصحاب الشركة بان الانتخابات لا تتم من الشعب، وان المرحلة الثانية لم تشمل الذين تم استطلاع آرائهم ذاتهم في المرحلة الأولى، وأن اسئلة المرحلة الثانية مختلفة عن أسئلة المرحلة الأولى فتذهب لما اعتقد اصحاب الشركة انه الطريقة الفضلى لدفع الفائز الأول الى مراتب خلفية، عبر اضافة ما يسمى بالفلاتر، اي المواصفات، وهذا تزوير فاضح بعلم الإحصاء واستطلاعات الرأي، ولهذا ليس غريباً ان يتابع مدير الشركة

(التتمة ص6)

حلّ الدولتين... غرب النهر وشرقه

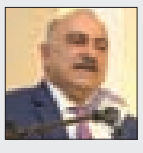

◆ سعادة مصطفى أرشيد

(ص 5)

هل العالم أمام شتاء ساخن أو للدبلوماسية رأي آخر...؟

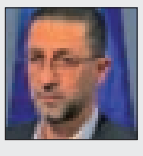

◆ حسين مرتضى

(ص 5)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الخميس / 22 أيلول 2022
Fourteenth year / Thursday / 22 September 2022

أية حركة وطنية نريد؟!

■ إبراهيم ياسين

اليوم في خضمّ هذه الأزمة العامة والمستفحلة التي تعصف بلبنان وتتجلى في كافة المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والمالية والاجتماعية، ومحاولة إعادة تركيب الدولة ومنع تفجر المجتمع بكلّ مكوناته... وفي هذه المرحلة العاصفة من التحوّلات والصراعات على الصعيدين الدولي والإقليمي وامتداداتها في الداخل اللبناني... نسأل ترى ما الذي يجري ويحدث... وإلى أين نسير؟

هل أنّ ما نعيشه هو مجرد أزمة سياسية؟! هل إنها أزمة النظام السياسي بكلّ ما يحمله من عوامل الوهن وسمات التخلف، أم انها أكثر من ذلك، أزمة هوية لبنان ودوره في خارطة نظام إقليمي لم ترتسم ملامحه الأكيدة بعد... يلفّه غبار الصراع العالمي المحتدم المغلّف بروائح الغاز والنفط والمُشبع دماً... لاسترضاء الدول الكبرى... ماذا نريد، هل من خلاص لنا ولوطننا، هل من قيامة للتغيير، وأية حركة وطنية نريد؟!

تفرض التحديات التي يواجهها لبنان على المستويات كافة، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وأزمة النظام الطائفي وصراعات الطبقة السياسية وانعكاساتها على أداء الدولة الذي يزداد ترهّلاً، ومصالح المواطنين تفرض ضرورة تشكّل حركة وطنية جديدة برؤية تغييرية قادرة على التصدي لهذه التحديات وقيادة نضال سياسي واجتماعي لتوحيد كلّ القوى السياسية والاجتماعية المتضرّرة باعتبار ذلك شرطاً أساسياً لإنجاز أيّ عملية تغيير في نظام الحكم القائم حتى ولو كان تغييراً متدرّجاً آخذاً في عين الاعتبار الصعوبات التي تواجه عملية التغيير الجذري بسبب تجذّر النظام الطائفي في الحياة السياسية والاجتماعية.

على أنّ مواجهة هذه التحديات ومهام التغيير التي تفرضها، وقيادة النضال السياسي والجماهيري تتطلب توافر، أو العمل على تأمين الشروط التالية:

أولاً، تبلور قيادة وطنية غير «طائفية» تملك رؤية وبرنامج وطني للتغيير، وتؤمن بخوض النضال الوطني من أجل تشكيل غالبية شعبية قادرة على فرض هذا التغيير الذي لا يُمكن بلوغه وتحقيقه إذا لم تتمكن هذه القيادة من كسب تأييد ودعم الغالبية العُظمى من المتضرّرين من هذه الأزمة، للإخلال بموازين القوى القائمة وفرض التغيير.

ثانياً، تشكيل جبهة وطنية شعبية عريضة، تضمّ كلّ القوى السياسية والاجتماعية ذات المصلحة الحقيقية في التغيير، الأمر الذي يستدعي تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة والفئوية وتقديم أولوية التناقض الرئيسي على التناقض الثانوي وطرح الشعارات التي تَجْمع ولا تفرّق، لا سيّما أنّ تشكيل هكذا إطار يفرض بالضرورة الأخذ بعين الاعتبار المشارب المختلفة والمتعدّدة للقوى السياسية والاجتماعية المنضوية في إطارها.

ثالثاً، الإيمان بأنّ خوض النضال الجماهيري يحتاج إلى جانب وجود البرنامج النضالي إرادة وعزيمة وإصرار لا يتزعزع في خوض كلّ أشكال هذا النضال وتبنّي مطالب الناس المتضررة من الأزمة، مهما كانت كبيرة أو صغيرة لأنّ ذلك جزء لا يتجزأ من عملية التراكم في العملية النضالية لتكتيل الناس وتوحيد نضالها في سياق السعي لفرض التغيير في النظام السياسي، باعتباره المدخل الضروري لإيجاد الحلول الحقيقية لكلّ الأزمات المتفجرة التي تعاني منها كافة الفئات المتضررة من الأزمة.

وهذا يرتب على القوى الوطنية التقدمية مسؤولية الإستعداد لإحتضان هذه الكتل وزجها في النضال من أجل التغيير.

إن التغيير لا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق بناء الأداة السياسية المنظمة وإعداد البيئة الشعبية التي تحتضن هذه الأداة وتوفر لها عناصر القوة التي تمكنها من الدفع بإتجاه التغيير.

العبور إلى الدولة الحقيقية ببركة المقاومة وسلاحها

■ د. علي عباس حمية

لقد تفاقمت الأزمات وتوالت الأحداث بشكل لم يعد بالإمكان مواكبتها او التعامل معها لأنّ الضغوط الخارجية مع الأزمات الداخلية وفساد معظم المسؤولين والقيّمين في البلد، وقبيل الوصول الى كافة الحلول وبالأخصّ منها البحرية والثروات النفطية هناك من يعرقل كي يحصل على مكاسب وحصص لشركاته النفطية، ومن ثم يقول «وينيي» الدولة؟

مع علم هذا المسؤول او ذاك أنّ شركة «توتال» عائدة للتنقيب والاستخراج قريباً جداً ومع اقتراب الإعلان عن حصولنا على الحقوق البحرية، والتي هي نتيجة الندية وتوازن القوة بفضل سلاح المقاومة، وإلا لكان مثال اجتياح ١٩٨٢ حاضراً.

ما أقبحه من كلام عندما يردّده مسؤول في الدولة، ويقول أين الدولة؟ لنردّ عليه: أنت جزء منها، لا بل في بعض القرارات أنت الدولة، لا تحمّل عبء الفساد لغيرك، أو لمن ضاع نتاج عمره. ومن ثم يأتي من هو متآمر على البلد بحجة التغيير وصاحب نظرية الثورة وإقفال البنوك وخنق الناس ليتضح فجأة انه يتماشى مع الفاسدين الذين كان يريد محاكمتهم، ومن ثم يكمل دربه بإشعال عواطف الناس بكلمة يُراد بها باطل كما حصل في الأيام الأخيرة من اقتحامات للمصارف لنرى انّ معظمها كان يتمّ تبنيه أو إدارته من قبل ما يُسمّى بـ «قوى التغيير التابعة لحكومة الفوضى الخلاقة»، حيث تستخدم ما يلزمها وفق الطلب على حساب أوجاع الناس لتأجيج نار التآكل الداخلي وفقاً لتوصيات وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن.

لكن الآن وصلنا الى نهاية الطريق وآخر الخط ونقطة اللارجوع، وبفضل المقاومة وسلاحها، شاء من شاء وأبى من أبى، فالحكومة ستتشكل خلال أيام معدودة، والاتفاق والتسوية بخصوص الحدود البحرية قيد الإنجاز، كما استوَت طبخة استحقاق رئاسة الجمهورية بشخصية تكون بمستوى المصلحة الوطنية مقبولة من الجميع.

فيبدو أنّ أبرز المرشحين للرئاسة هم مع حفظ الألقاب: جبران باسيل، سليمان فرنجية، العماد جوزف عون وسمير جعجع، ولكن ربما يرشح كل من هؤلاء بديلاً عنهم للتوافق؟ فهل يكون (أيضاً مع حفظ الألقاب) أنطوان شقير مرشح باسيل؟ ستريدا طوق مرشحة جعجع؟ جورج قرداحي مرشح فرنجية؟ أما العماد عون فهل سيُستبدل بفريد الخازن؟

لكن العظة في البداية الجديدة للدولة والوطن والمواطنة ومعرفة العدو، لا يمكن ان نستمرّ بثلاثين سنة أخرى بالمحاصصة والتنفيعات والاسترضاء والفساد وتوريث غلمان السياسة عن آبائهم زعماء الطوائف، طفح الكيل ويجب ان نعيده الى حجمه لكي يستوعب كلّ الموطنين.

لقد قام سماحة الأمين العام السيد حسن نصر الله بكافة الطرق لِتدوير الزوايا بين الأحلاف قبل الأخصام، فهل سيهدأون من أجل لبنان؟ وهل ستكفّ أميركا وأدواتها في لبنان عن محاولات بثّ الفرقة بين اللبنانيين من أجل العدو «الإسرائيلي»؟ رغم ذلك نجحت المقاومة وسلاحها من وضع معادلة الندية لنيل الحقوق وقيام الدولة، وعليه ان ما سنصل إليه قريباً هو بفضل ما قام به حلف المقاومة في لبنان مع القريب والبعيد من الوطنيين بمحاولة إفشال معظم تلك المؤامرات ومحاولة مقارعة الحصار لاستمرارية الدولة عبر استقدام المازوت من إيران لفكّ حاجة الناس، ومن ثم عرضها لاستيراد الفيول لزيادة ساعات الكهرباء أيضاً من إيران وبالمجان.

نحن نرى في لبنان أين تذهب الهبات الإيرانية وكيف تأتي لصالح الشعب اللبناني كله، أما ما قدّمه الآخرون من الدول الشقيقة عن طريق الفاسدين فذهب معظمه للجيوب.

الدولة الجديدة آتية لا محالة والازدهار مقبل بفضل كلّ من ضحّى من أجل لبنان، وتحديداً المقاومة بكلّ أطيافها وصولاً إلى المقاومة الاسلامية.

وعليه، للبدء بقيامة الدولة والوطن، هل نحتاج الى تفعيل بنود اتفاق الطائف كاملاً من دون نقصان أم تعديله أم نحتاج الى مؤتمر تأسيسي للنهوض؟ علينا تقوية دولتنا ولو قليلاً مع بعض المال والمخزون الغذائي قبل انزلاق العالم لربما الى الحرب العالمية الثالثة، ولكن العبرة هل سينجو العالم من تلك الحرب الكبرى؟ هذا موضع آخر نكتب عنه قريباً. فقد انتهى الوقت وخلص الكلام.

عون التقى وفد صندوق النقد والخطيب وغريو:
عرقلة أطراف داخلية للإصلاحات عمّقت التراجع الاقتصادي

عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع رئيس بعثة صندوق النقد الدولي أرنستو راميرز، خلال استقباله له مع وفد من البعثة، أمس في قصر بعبدا، نتائج الاتصالات التي أجراها راميرز مع عدد من المسؤولين اللبنانيين والمعنيين في قطاعي المال والمصارف.

وأعرب راميرز عن «شكر الصندوق للموقف الذي اتخذه الرئيس عون لجهة ردّه قانون تعديل قانون السرية المصرفية لإدخال تعديلات عليه تجعله مطابقاً مع المعايير الدولية». كما أبدى «تقدير إدارة الصندوق للدعم الذي يُقدّمه رئيس الجمهورية للإصلاحات التي وردت في بنود الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه مع صندوق النقد في شهر نيسان الفائت».

وأكد «رغبة إدارة الصندوق في استمرار التعاون مع لبنان ودعمه على رغم كل التأخير الذي حصل»، مستغرباً «الغموض الذي ساد على مستوى السلطتين التنفيذية والتشريعية، ولا سيما لجهة القيام بما يلزم من إصلاحات للنهوض بالاقتصاد اللبناني، خصوصاً أن كل تأخير يؤدّي إلى خسارة لبنان وقتاً ونتائج».

وشدّد وفد الصندوق «على ضرورة استعادة الثقة بالقطاع المالي والمصرفي المتمثل بمصرف لبنان والمصارف، نظراً لفقدان الثقة بهذين القطاعين»، لافتاً إلى أنه «كان يأمل أن يُحقّق لبنان تقدماً في مجال الإصلاحات بعد الانتخابات النيابية للتمكّن من توقيع الاتفاق النهائي التمويلي في أواخر أيلول الجاري، أو أوائل تشرين الأول المقبل».

وشدّد الوفد على ضرورة توحيد سعر الصرف والإسراع في إعداد مشروع موازنة 2023 بعد إقرار موازنة العام الحالي.

وأبلغ عون الوفد أنه «كان ينتظر تحقيق العديد من الإجراءات الإصلاحية المُتفق عليها مع صندوق النقد، إلا أن عراقيل عدّة برزت من عدد من الأطراف في الداخل أخّرت تحقيق ما كان مطلوباً والذي يُشكل بداية لعملية النهوض الاقتصادي في البلاد، لا بل إن هذه العراقيل عمّقت نسبة التراجع في الوضع الاقتصادي».

ونوّه بـ»الجهود التي بذلها صندوق النقد الدولي لمساعدة لبنان، والدور الذي لعبه في هذا الشأن السيد راميرز والممثل المقيم في لبنان السيد فريديريكو ليما».

واستقبل عون نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب الذي أكد بعد اللقاء «ضرورة عدم حصول فراغ على الصعيدين الحكومي والرئاسي»، مشدّداً على «أهمية تأليف حكومة جديدة في أسرع وقت ممكن وأن يتحمّل الجميع المسؤولية والتعاون لإنقاذ البلد وانتشال الناس من الواقع المُزري الذي يعانون منه».

عون مجتمعاً إلى وفد صندوق النقد الدولي في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

وفي ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، نقل الخطيب عن رئيس الجمهورية تأكيده أن «الأمور أصبحت في خواتيمها السعيدة وأن لبنان سيحصل على ما يستحق من ثروات، لافتاً إلى أن أحداً لا يستطيع أن يتخلى عن حقه السيادي في ظل الموقف اللبناني الواحد ووقوف الشعب اللبناني كله وراء هذا الموقف».

وعرض عون مع السفيرة الفرنسية آن غريو الأوضاع العامّة في لبنان في ضوء التطورات الاخيرة. وأطلعت غريو رئيس الجمهورية على حصيلة اللقاءات التي عقدتها في باريس مع عدد من المسؤولين الفرنسيين والتي تناولت الأوضاع في لبنان.

ميقاتي اجتمع مع رئيسي والكاظمي وبلينكن: تقدّم كبير في ملف الترسيم

واصل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي اجتماعاته ولقاءاته في نيويورك، على هامش مشاركته في أعمال الجمعية العامّة للأمم المتحدة.

وفي هذا الإطار، التقى ميقاتي الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، في حضور وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب ووزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان.

كما التقى ميقاتي رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، أمس في نيويورك، بحضور بو حبيب.

وخلال الاجتماع، جدّد الكاظمي تأكيده «استعداد العراق للوقوف بجانب لبنان في هذه المحنة التي يمرّ بها ولإجراء كلّ الاتصالات الإقليمية والدولية الضرورية بهدف حلّ الأزمة في لبنان من وجوهها كافة».

وشكر للبنان خطوة إعفاء العراقيين من سمة الدخول إليه. بدوره، شكر ميقاتي لـ»الكاظمي وقوفه شخصياً بجانب لبنان والتزام العراق الثابت دعمه».

واجتمع ميقاتي مع وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن بحضور بو حبيب ومندوبة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة أمال مدللي. وحضر عن الجانب الأميركي وكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية فيكتوريا نولاند والوسيط الأميركي في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية أموس هوكشتاين.

وأعلن بلينكن أنه «عقد لقاءً مثمراً مع الرئيس ميقاتي وتمّت مناقشة الحاجة إلى إجراء انتخابات رئاسية في الوقت المناسب وضرورة تنفيذ الإصلاحات لدعم الشعب اللبناني». وقال «ستواصل الولايات المتحدة العمل مع لبنان من أجل تحقيق السلام والازدهار».

بدوره أوضح ميقاتي أنه «جرى البحث في مجمل الملفات وتم التشديد خصوصاً على ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية، وتمنّينا دعم لبنان من كل من هو قادر على ذلك».

أضاف «كما تطرقنا إلى المواضيع المتعلّقة بالنازحين السوريين والاتفاق مع صندوق النقد الدولي والكهرباء وخصوصاً الملف التربوي، ونحن على أبواب عام دراسي جديد. لمسنا كل تجاوب وإن شاء الله خيراً».

الكاظمي وميقاتي خلال لقائهما في نيويورك (دالاتي ونهرا)

ورداً على سؤال أكد «أن ملف ترسيم الحدود البحرية يشهد تقدماً كبيراً».

كذلك لبّى رئيس الحكومة دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للمشاركة في لقاء حواري عن الأمن الغذائي في العالم، في مقرّ بعثة فرنسا في الأمم المتحدة. واستقبل نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج الذي قال «ناقشنا التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه البلاد والحاجة إلى إصلاحات لتأمين المساندة المستمرّة من جانب البنك الدولي والشركاء».

وبحث مع المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، بحضور بو حبيب ومدللي، موضوع العلاقة بين لبنان والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين لا سيما في ما يتعلق بموضوع النازحين السوريين ومضمون الرسالة التي وجهها رئيس الحكومة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بهذا الشأن.

خفايا

قالت مصادر روسيّة إن أهم ما سيتغيّر بعد القرارات الروسيّة الأخيرة بالتعبئة وإعادة رسم الحدود مع أوكرانيا هو التعامل مع العاصمة الأوكرانيّة والحدود مع دول الناتو كأهداف صاروخيّة يوميّة مشروعة باعتبار ثمّة حرب على روسيا من حلف أجنبيّ يستخدم الحدود ويتموضع في العاصمة.

كواليس

قال مصدر نيابي إن تشكيل الحكومة سيحفّز مسار الاستحقاق الرئاسيّ بعكس اعتقاد البعض بأن الحكومة تعزّز طريق الفراغ فمن يطلبون الفراغ لا يريدون حكومة. وقال إن تشكيل الحكومة يُسقط فرضيّة تعطيل النصاب، ويبقى التوافق رهن معادلة (ب – ب) برعاية حزب الله.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الخميس / 22 أيلول 2022
Fourteenth year / Thursday / 22 September 2022

سلام: تنفيذ قرض البنك الدولي الشهر المقبل

أعلن وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام «أننا قادمون على تنفيذ قرض البنك الدولي الشهر المقبل ولا يُمكننا القيام بذلك إلاّ ضمن أعلى المعايير المطلوبة قانونياً محلياً ودولياً وذلك احتراماً لتنفيذ العقود الدولية، ومنها معايير الشفافية ومكافحة الفساد وتجّار الأزمات والتوزيع العادل والتقارير والتدقيق المالي».

وأشار إلى أنّ «جهازاً كاملاً سيعمل لتنفيذ هذا القرض، وإذا لم نعتمد هذه المعايير ولم نبنِ على العمل الذي قامت به اللجنة والتزمنا به، سيتعرّض المخالف لإجراءات أقسى من تلك التي يتكبّدها الآن ومنها الشطب وسحب الرخص، لأنه لا يمكننا العمل إلاّ ضمن القانون واحترام المؤسسات الدولية التي تدعم وتُساعد لبنان لاجتياز هذه الأزمة وتأمين موضوع الأمن الغذائي وبالتحديد موضوع ربطة الخبز».

وإذ لفت إلى وجود تحديات كبيرة «وإذا لم نحم موضوع الأمن الغذائي ولم يلتزم الجميع بالقانون، سنصل إلى مَرحلة نُحرم بها من أيّ مساعدة دولية ومن تطوير إنتاجنا المحلي»، أوضح «أننا سنبدأ تنفيذ القرض الدولي خلال الشهر المقبل وأن هناك اجتماعاً هذا الأسبوع مع الأجهزة الأمنية لتقويم كامل لعمل اللجنة وإعادة النظر بكل القرارات التي اتُخذت من ناحية زيادة الكميات أو إنقاصها، وأيّ قرار سيصدر سيسري على الجميع بالتوازي».

وأكد أن «ليس هناك أفضلية لمنطقة أو أصحاب فرن أو مصلحة، فمن لديه مخالفة سيُحاسب على أساسها ومن لديه قضايا مفتوحة في المحاكم سيُحاسب ويُعطى كميات على هذا الأساس. والأفران التي تعمل ضمن الاطار القانوني سيُعاد لها كل الكمية التي خُفضت لضبط السوق وسيُعطى لها كميات إضافية لأنها تعمل بأمانة وشفافية».

الهيئات الاقتصادية بحثت ووفد السفارة الفرنسية حاجات دعم وتحفيز القطاع الخاص

خلال الاجتماع في مقر غرفة بيروت

عقدت الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد شقير اجتماعاً في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان مع فريق العمل الاقتصادي في السفارة الفرنسية برئاسة الملحق الاقتصادي في المنطقة فرانسوا سبورير. وجرت خلاله مناقشة تنمية التعاون الاقتصادي الثنائي وحاجات دعم وتحفيز القطاع الخاص اللبناني، كما عُرضت خلال اللقاء خطّة الهيئات الاقتصادية للتعافي المالي والاقتصادي.

وأكد شقير «أن الهيئات الاقتصادية بكل مواقفها وتحركاتها تُشدّد على تنفيذ الإصلاحات الشاملة خصوصاً تلك المطلوبة من المجتمع الدولي»، مشيراً إلى «أن الهيئات بادرت منذ حوالى أربعة أشهر، إلى إعداد خطة تعاف مالي واقتصادي، وحرصنا على أن تكون واقعية ومبنية على أرقام حقيقية وعلى أسس اقتصادية ومالية واجتماعية واضحة، كما حرصنا على أن تكون مقبولة من الشعب اللبناني. وهذا برأينا يضع لبنان على الطريق الصحيح للبدء في عملية التعافي والنهوض».

أما سبورير فقال «إن الرئيس (الفرنسي إيمانويل) ماكرون يولي لبنان أهمية خاصة»، مضيفاً «أننا وصلنا في لبنان إلى مرحلة لا يُفيد فيها الكلام، إنما المطلوب أفعال ولا سيما إقرار الإصلاحات المطلوبة والتوقيع مع صندوق النقد الدولي».

وأكد اهتمام فرنسا بالقطاع الخاص اللبناني، معرباً عن حرصه على إبقاء التواصل والتعاون مع الهيئات الاقتصادية لما فيه تحقيق مصلحة لبنان واقتصاده.

بعد ذلك، عرض فريق عمل الهيئات المؤلف من: نقولا شماس، صلاح عسيران، نبيل فهد وبول أبي نصر، خطة الهيئات الاقتصادية للتعافي الاقتصادي والمالي. ثم جرت مناقشتها مع فريق عمل السفارة الفرنسية.

«الديمقراطي اللبناني»: التمسّك بشرف الدين ليس للمكاسب بل رفض للكيدية

أكد «الحزب الديموقراطي اللبناني» في بيان صادر عن مديرية الإعلام، أنّ «تمسّكنا بوزيرنا في الحكومة عصام شرف الدين ليس تمسكاً بمكاسب أو مناصب، إنّما هو رفض للكيدية والشخصنة في التعاطي. ولو أردنا تحقيق مصلحة أو مكسب فعلي لخرجنا من الحكومة في ظل الوضع الراهن والأزمات المتتالية وتعمدنا الهروب من المسؤولية كما يعمل البعض من خلال إطلاقه تسميات وشعارات متعدّدة برفض المشاركة على الرغم من تمثّله الواضح والصريح في الحكومة».

وأشار إلى أنّ «وحدة المعايير واحترامها والكيدية المُعلنة والشخصنة في التعاطي والمرفوضة رفضاً قاطعاً، هي من أبرز الأسباب التي تجعلنا نتمسّك بالوزير شرف الدين الذي عمل خلال سنة على طرح حلول لأبرز الأزمات التي يُعاني منها البلد، وآخرها أزمة النازحين السوريين وضرورة تأمين العودة اللائقة والكريمة لهم إلى ديارهم».

وكانت الهيئة التنفيذية في الحزب، عقدت اجتماعها الأوّل برئاسة الأمين العام للحزب وسام شرّوف وبحثت في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الحاصلة محلياً، مؤكدةً أنّ «عملنا ينطلق من خدمة أهلنا في مختلف المناطق والوقوف إلى جانبهم في كل الظروف والمصاعب وينتهي عند ذلك، إذ سيشهد الجميع على متابعة يومية لمشاكل الناس وهمومهم التي باتت لا تعد ولا تحصى، في وطن يُشارف على الانهيار التام، مع غياب المسؤولية والمسؤولين وعدم القيام بأدنى الخطوات التي تساهم بالحدّ من الانهيار».

وشدّدت على «ضرورة الإسراع في تأليف حكومة قادرة على تحمّل مسؤولياتها في حال دخول البلاد في فراغ رئاسي قد يطول، للأسف الشديد، إلى أجل غير مُسمّى، علماً بأنّ موقفنا واضح لجهة أهمية احترام المهل الدستورية وانتخاب رئيس للبلاد ما قد يُعزّز ثقة الخارج في بلدنا».

نشاطات

● عرض رئيس مجلس النواب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، مع وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي، الأوضاع العامّة، لا سيما الأمنية منها وآخر المستجدات السياسية.

● بحث وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى في مكتبه، مع السفير الباكستاني في لبنان سلمان الأطهر، التطورات السياسية والعلاقات الثنائية بين البلدين لا سيما الثقافية منها وضرورة تفعيلها. وزار المرتضى السيد علي فضل الله وبحث معه في عدد من القضايا الثقافية وآخر المستجدات على الصعيدين المحلي والإقليمي.

● أبرق عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن إلى البطريرك الكاردينال بشارة الراعي، معزياً بالمطرانين طانيوس الخوري وبولس إميل سعاده.

«الوطني الحرّ»: مواكبة شعبية لخروج عون مكرّماً من قصر بعبدا

عقد المجلس السياسي في «التيّار الوطنيّ الحرّ» خلوةً سياسية – تنظيمية في البترون برئاسة رئيس «التيّار» النائب جبران باسيل، وأصدر بياناً أعلن فيه أن المجتمعين بحثوا «في استحقاق انتخاب رئيس الجمهورية من زاوية رؤية «التيار» لما يجب أن يكون مشروع الرئيس المقبل، إضافةً إلى الأولوية المطلقة لحيثية التمثيل. وقد اتُفق على إعداد ورقة مفصّلة تتضمن بوضوح ما يراه «التيّار» لازماً على أيّ مرشح لرئاسة الجمهورية تبنّيه، على أن يتم إعلان الورقة أمام الرأي العام اللبناني في فترة زمنية قريبة. وخلافاً لما هو سائد لجهة تحديد مواصفات الرئيس وتجاهل المعيار التمثيلي وهو الأهم، فإن «التيّار الوطنيّ الحرّ» سيحدّد ما يعتبره الأولويات المطلوب أن يلتزمها أي مرشح لرئاسة الجمهورية».

وأشار إلى «أن الخلوة تناولت المسائل المتصلة بهوية «التيار» ما بعد الانتخابات والعهد، وهيكليته التنظيمية ونظامه وآلياته، وتم وضع توجّهات لجهة تطوير التيّار، بما يحفظ شعبيته ويُفعّل قدرة الكوادر على الإنجاز. وتم تأليف لجان متخصّصة مهمتها التحضير لورش عمل تتناول قطاعات الشباب والمرأة والإعلام والانتشار والمال والتواصل والمهن والتدريب والانتخابات وغيرها، تحضيراً للمؤتمر الوطني العام. ووضع المجتمعون جدولاً زمنياً لتنفيذ توجّهات الخلوة ببنودها السياسية والتنظيمية».

وأكد المجلس «ضرورة استكمال المحاسبة داخل «التيار» وفقاً للنظام الداخلي بما يُرسّخ الانضباط والعمل المؤسساتي فيه، ويحفظ مناعته وقوّته».

وأكد المواكبة الشعبية لنهاية ولاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في 31 تشرين الأول المُقبل «وخروجه من قصر بعبدا، كما دخوله، عزيزاً مكرّماً بين شعبه وأهله وناسه»، داعياً التياريين والمناصرين والأصدقاء إلى الاستعداد لملاقاة الحدث «تأكيداً لالتزامهم ومحبّتهم للقائد المؤسّس».

تويني: حصار غربي محكم يشبه حصار الإسكندر لِصور

سأل الوزير السابق نقولا تويني: «كيف نفسّر ما وصلت اليه الظروف المعيشية الخانقة لأغلبية شعب لبنان»؟ وقال في تصريح أمس: «لا شك انّ هنالك حصاراً غربياً محكماً يقارب حصار مدينة صور على يد الإسكندر المقدوني، حصار يطال كلّ شعب لبنان ولا ذنوب لشعب لبنان في استحقاقية هذا الحصار فالشعب براءته واضحة من كلّ إثم».

وأشار إلى «أنّ الحصار تتمّ مراجعة مخططاته كلّ يوم على يد قيادة مركزية مسؤولة عن تحويل وتهريب ما كان توفر من أموال وودائع الى الحسابات الغربية»، متسائلاً: «ما هي خطة العصابة؟ هي خطة بسيطة لتخريب كلّ شيء كي لا يبقى من الخراب إلا فاعله...!

وأكد الوزير تويني أنّ «هذه هي حقيقة ما يجري إذ لا يمكن ان يكون ما يجري بفعل القدر بل بكل تأكيد من مشيئة من لديه مصلحة وإرادة وسلطة لطمس جميع الأدلة بالنار، والطوفان ليحيا تنظيم تعميم نصرة الحرام على الحلال».

المصارف تُمدّد إضرابها

أعلنت جمعية المصارف في بيان أمس، أنه «بنتيجة الاتصالات الكثيفة التي أجرتها مع الجهات المعنية ولأن المخاطر ما زالت محدقة بموظفي المصارف وزبائنها المتواجدين داخل الفروع، وفي ظلّ استمرار الجوّ التحريضي الذي يقف وراء هذه المخاطر والتهديدات، فإن المصارف ستبقي أبوابها مغلقة قسرياً في الوقت الحاضر خصوصاً في ظلّ غياب أيّة إجراءات أو حتى تطمينات من قبل الدولة والجهات الأمنية كافة بهدف تأمين مناخ آمن للعمل».

من جهته، أشار رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف جورج الحاج، إلى أن «لا عودة إلى العمل إلاّ ضمن أجواء آمنة لأنه لا يجوز تكرار الحوادث». وأوضح «أننا حريصون على تقديم أفضل الخدمات للعسكريين وغيرهم لكن وسط أجواء آمنة ابتداءً من الأسبوع المقبل»، معتبراً أن «الإضراب ليس سبباً لارتفاع الدولار الذي يتحرّك بناءً على العرض والطلب». ولفت إلى أن «من واجب الدولة وجمعية المصارف تأمين الحماية لمراكز العمل»، مؤكداً «أننا لا نضمن ما سيحدث في المستقبل».

ذبيان: إيران تقف إلى جانب لبنان بالأفعال

أشاد رئيس تيار «صرخة وطن» جهاد ذبيان في بيان، بعملية حولون «البطولية، والتي تأتي كردّ طبيعي ومشروع على سلسلة الاعتداءات الإسرائيلية التي تطال أبناء الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة، ما يؤكد خيار شعب فلسطين الحاسم، باعتماد المقاومة سبيلاً وحيداً لتحرير الأرض والإنسان».

من جهة ثانية، أشار ذبيان إلى أن إيران «تُثبت مجدداً من خلال هبة الفيول لمعامل الكهرباء، وقوفها إلى جانب لبنان وشعبه بالأفعال لا بالأقوال، ولا سيما في هذا الزمن الصعب والوقت الحرج، وكما كانت إيران جاهزة للوقوف إلى جانب لبنان في عدوان تموز 2006 عسكرياً، ها هي إيران اليوم تقف بجانب لبنان في خضم الأزمة الاقتصادية، حيث يغرق لبنان بالعتمة الشاملة، بينما لم نسمع إلاّ وعوداً أميركية لم تُقدّم ولن تؤخّر»، مشدّداً على «أن الحكومة اللبنانية اليوم مطالبة بموافقة سريعة على الهبة الإيرانية، لأن أيّ ذريعة لرفضها من قبل أي طرف ستكون بمثابة انصياع تام للمخطط الأميركي – الإسرائيلي، الهادف لإبقاء لبنان واللبنانيين تحت ضغط الأزمة الاقتصادية والمعيشية، ومن ضمنها ازمة الكهرباء».

البنـــاء
السنة الرابعة عشرة / الخميس / 22 أيلول 2022
Fourteenth year / Thursday / 22 September 2022

«الحملة الأهلية» اجتمعت في قاعة الشهيد خالد علوان ونفذت وقفة في مكان عمليته البطولية النوعية
سماح مهدي: نحيي مناسباتنا التاريخية متمسّكين بمسارنا المقاوِم حتى استعادة حقوقنا القومية

الحملة الأهلية مجتمعة في قاعة الشهيد خالد علوان

وخلال الوقفة أمام اللوحة التذكارية لعملية الويمبي البطولية

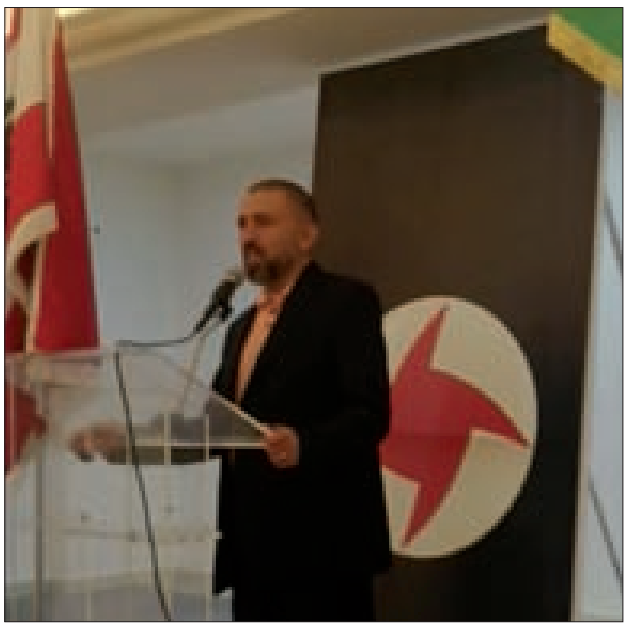

سماح مهدي يلقي كلمته

في الذكرى الأربعين لتحرير بيروت من الاحتلال الصهيوني، ووفاء لشهداء المقاومة البواسل وفي مقدّمهم الشهيد السوري القومي الاجتماعي خالد علوان، بطل عملية «الويمبي» في الحمراء، انعقد في قاعة الشهيد خالد علوان في بيروت الاجتماع الأسبوعي للحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة بحضور وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي وناموس عمدة شؤون التنمية الإدارية رامي شحرور إلى جانب منسق الحملة معن بشور ومقرّرها د. ناصر حيدر وأعضاء الحملة وممثلين عن الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية.

إفتتح بشور الاجتماع بتوجيه التحية للشهيد خالد علوان ولكافة شهداء المقاومة في بيروت وكل لبنان مشيداً بعملية «الويمبي» التي نفذّها علوان ضدّ ضباط صهاينة وكانت نقطة تحوّل في مسار عمليات المقاومة في العاصمة، حيث اضطر جيش الاحتلال إلى الانسحاب مدحوراً من العاصمة اللبنانية ليبدأ اندحاره المتواصل من سائر الأراضي اللبنانية المحتلة على يد المقاومة الوطنية والإسلامية، حتى التحرير في 25 أيار 2000.

ورأى بشور أنّ عصر الانتصارات على العدو قد بدأ في ما أبداه المقاومون دفاعاً عن بيروت ليتواصل في الانتصارات التي شملت اندحاراً من الشوف وساحله، وصيدا، وصور، والنبطية، والبقاع الغربي، حتى كان الاندحار الكامل عن الشريط الحدودي، ما عدا مزارع شبعا وكفرشوبا والجزء الشرقي من بلدة الغجر.

ورأى بشور أنّ المعادلة الذهبية التي قامت بين الشعب والجيش والمقاومة تشكّل اليوم خط دفاع متين عن أرض لبنان وثرواته، وهو ما يتجلّى اليوم في نجاح المقاومة مدعومة من الشعب والجيش في حماية ثروة لبنان الوطنية وحدوده البحرية.

كلمة الحزب السوري القومي الإجتماعي ألقاها ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي الذي قال:

نزداد فخراً واعتزازاً بأن تجتمع الحملة الأهلية لنصرة فلسطين في قاعة الشهيد البطل خالد علوان عشية الذكرى الأربعين للعملية البطولية التي نفذها وأدّت إلى إطلاق جيش عصابات الاحتلال نداءات الاسترحام إلى أهالي بيروت بألا يطلقوا النار عليه لأنّ جنوده سينسحبون.

هذه العملية النوعية في فعلها، الكبيرة في أثرها وُصفت بأنها واحدة من أهمّ العمليات التي ساهمت في تحرير بيروت من دنس العدو.

صحيح أنّ الشهيد البطل خالد علوان استخدم في هذه العملية مسدساً واحداً يعود إلى الرئيس الأسبق للحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين الدكتور عبد الله سعاده، مع عدد محدود من الرصاصات. إلا أنها كانت كافية لتمريغ أنف الجيش الغاصب في التراب، مع إيماننا بأنه يجب ألا يحصل على هذا الشرف. فتراب بلادنا أغلى وأسمى وأطهر من أن يدنسه هذا العدو.

وكرت السبحة في ما بعدها، وتوالت العمليات البطولية في بيروت وكافة الأراضي اللبنانية وصولاً إلى التحرير الأكبر في العام 2000، مع تمسكنا بحقنا في تحرير ما تبقى من أراض لبنانية في مزارع شبعا وتلال كفر شوبا والجزء اللبناني من جبل الشيخ. لنتابع باتجاه جنوب جنوب لبنان بهدف تحرير فلسطين وجولاننا السوري.

وختم مهدي، نحن نحيي هذه المناسبات تمسكاً منا بتاريخنا المقاوم الذي على أساسه سنحقق قريباً انتصاراً نستعيد فيه كافة حقوقنا القومية.

بعدها تحدث العقيد ناصر أسعد ممثلاً (حركة فتح) مشيداً بدور الشهيد علوان وكلّ المقاومين الذين رسموا ببطولاتهم وتضحياتهم تكاملاً تاريخياً بين المقاومتين اللبنانية والفلسطينية.

ثم تحدث مهدي مصطفى (مقرّر لقاء الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية، ممثلاً الحزب العربي الديمقراطي) محيياً ذكرى عملية الويمبي وكلّ أبطال المقاومة الذين ما زالوا يشكلّون الضمان الحقيقي للسيادة الوطنية.

محفوظ منوّر ممثل (حركة الجهاد الإسلامي) حيّا الشهيد علوان وكلّ المقاومين واستعرض الأحداث المؤسفة التي مرّت بها مدينة نابلس والتي تشي بأنّ وراءها مخططاً «إسرائيلياً» لإشعال فتنة فلسطينية ـ فلسطينية مشيراً إلى ضرورة التنبّه إلى هذه المخططات وإفشالها وضمان أمن كلّ المقاومين وحريتهم وحمايتهم من ملاحقة العدو أو غيره لهم.

موسى صبري ممثل (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة) حيّا الشهيد علوان وشهداء المقاومة اللبنانية الفلسطينية مؤكداً على الاستمرار في خط النضال.

بعد ذلك تحدث فيصل درنيقة عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي، عضو لجنة تنسيق الرحلة البحرية إلى الناقورة قبل عشرة أيام، فعرض تفاصيل تلك الرحلة التي أكدت على وحدة اللبنانيين من كافة المناطق، وبيّنت تمسكهم بثروتهم الوطنية. وكيف أنّ هذه المبادرة جاءت لتؤكّد أهمية التكامل بين المقاومة والوحدة الوطنية وضرورة السعي لتحقيق التكامل بينها.

بعد ذلك قرّر المجتمعون إصدار البيان التالي:

في الوقت الذي حيّا فيه المجتمعون ذكرى عملية «الويمبي» وكلّ العمليات البطولية المقاومة للاحتلال الصهيوني التي انطلقت من العاصمة لتشمل كلّ المناطق اللبنانية والمخيمات الفلسطينية، فإنهم أبدوا أسفهم للأحداث المؤسفة التي شهدتها مدينة نابلس ورأوا فيها جزءاً من فتنة يُخطط لها الأعداء الصهاينة وأدواتهم من أجل مواجهة انتفاضة شعبية عارمة تدّق أبواب المناطق المحتلة بمسلسل من العمليات البطولية التي باتت تمهّد لدحر الاحتلال عن الأرض الفلسطينية، تماماً كما كان الأمر في لبنان الذي نجحت المقاومة فيه في دحر الاحتلال عن معظم الأراضي اللبنانية.

ودعا المجتمعون كافة القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية إلى التمسّك بالوحدة الوطنية وتجاوز كلّ الخلافات، والرهان على نهج المقاومة باعتباره اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو، خصوصاً أنّ الظروف الدولية والإقليمية باتت مؤاتية لانتصار فلسطين والأمة في معركتها ضدّ الاحتلال وداعميه.

المجتمعون أكدّوا على ضرورة النضال على كافة المستويات لمواجهة التدهور الخطير في الأوضاع المعيشية والحياتية للشعب اللبناني وللمقيمين على أرض لبنان معتبرين أنّ الأمن الاجتماعي في لبنان، كما في أيّ بلد من بلدان العالم العربي هو جزء لا يتجزأ من الأمن الوطني والقومي لهذا البلد، كما للأمة كلها.

وجدّد المجتمعون إدانتهم للعدوان الصهيوني المتواصل ضدّ سورية والذي هو حلقة من حلقات التآمر على دمشق، والاحتلال الأميركي التركي لأراضيها في مشروع طويل الأمد لتفتيت سورية، كما كافة الأقطار العربية. كما جدّدوا إدانتهم للتواطؤ الدولي مع هذا العدوان وللصمت الرسمي العربي المتواطئ معه، داعياً لأن تكون القمّة العربية في الجزائر في أوائل تشرين الثاني المقبل، قمّة المراجعة للنظام الرسمي العربي والتراجع عن كلّ القرارات والسياسات التي أوصلت الوضع العربي إلى ما هو عليه من انقسام وتناحر وفوضى واحتراب.

وتوقف المجتمعون توقفوا أمام مبادرة المؤتمر العربي العام للدعوة إلى ملتقى رقمي بعنوان «وحدة الأمة في مقاومة الاحتلال والعدوان والتطبيع» يوم الخميس المقبل في 2022/9/29 الساعة الخامسة مساء بتوقيت القدس، معتبرين أنّ العناوين الثلاثة التي ينبغي مقاومتها هي عنوان واحد بأسماء ثلاثة.

كما توقفوا أمام اللقاء ـ التحية الذي دعا إليه المنتدى القومي العربي يوم الأربعاء في 2022/9/28 الساعة الخامسة مساء في مركز توفيق طبارة ـ الظريف في بيروت التكريم قادة ومفكرين ومقاومين وأدباء عروبيين من الأمناء على العهد الوطني والقومي والإنساني وذلك في الذكرى 52 لرحيل الرئيس جمال عبد الناصر، والذكرى الأربعين لانطلاق المقاومة في لبنان وتحرير بيروت، والذكرى 34 لانتفاضة الأقصى المبارك في فلسطين.

كما أكدوا على المشاركة في المهرجان القومي الكبير الذي ينظمه حزب الاتحاد في قاعة الأونيسكو يوم الأحد في 25/ 9/ 2022 بحضور الأمين العام للمؤتمر القومي العربي حمدين صباحي.

وبعد الإجتماع توجه المشاركون إلى شارع الحمراء حيث ترتفع اللوحة التذكارية في المكان الذي نفذ فيه الشهيد البطل خالد علوان عملية الويمبي البطولية، ونفذوا وقفة وجهوا خلالها التحية للشهيد البطل، وأكدوا التمسك بنهج المقاومة طريقاً وحيداً للتحرير.

«قمة شنغهاي»... لبنة جديدة في جدار النظام الدولي المتعدد الأقطاب

■ بتول قصير

شكلت قمة شنغهاي المنعقدة في سمرقند، انعطافة مهمة لمجريات السياسة الدولية العالمية. فالقمة الثانية والعشرون لمنظمة التعاون، هي بمثابة بداية حقبة جديدة في أنشطتها، إذ يأتي انعقادها بعد انقطاع دام ثلاث سنوات بسبب جائحة كورونا، وفي ظلّ العقوبات الغربية التي تواجهها روسيا بعد حربها الأخيرة على أوكرانيا. قمة يطمح أطرافها لتحقيق قائمة طويلة من الأهداف السياسية والاقتصادية.

فيما كانت القمم السابقة تعبّر عن مساعي الدول الأعضاء في تعزيز النمو الاقتصادي والتبادل التجاري الحر، وسعيها للتخلص من أزمة العقد المالية الغربية وهيمنتها الأحادية عليه، جاءت القمة الثانية والعشرين لمناقشة آلية تعزيز آفاق التعاون متعدّد الأطراف في مجالات الدفاع والأمن والطاقة والإرهاب وقضية التغير المناخي. فيما تبلورت الأهداف الأخرى في رفض النظام الدولي الأحادي القطب الذي هيمن عليه الغرب لعقود، وسعي القوى الكبرى كروسيا والصين لعالمٍ مُتعدّد الأقطاب أو ثلاثي الاقطاب إذا صحّ التعبير، أكثر ديمقراطية وعدلاً.

وضع إعلان سمرقند لبنة جديدة في جدار النظام الدولي متعدّد الأقطاب، والذي بدأت تداعياته تظهر منذ عقد وقد ساهمت حرب أوكرانيا في بلورته، إعلان يسهم في تحقيق التوازن والاستقرار في العلاقات الدولية، ويواجه ما تعتبره أطرافه سياسات الهيمنة الأميركية والغربية تجاه الدول الأخرى سواء على الصعيد الاقتصادي او لناحية فرض نمط سياسي غربي. وهذا النمط ترفضه الدول الأعضاء في قمة سمرقند، ما دفعها إلى وضع خارطة طريق للعمل على تطويق الطموح الأميركي في الحفاظ على المكانة الأحادية التي حظيَ بها منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، في محاولة لاستنزاف كل من الصين وروسيا على وجه التحديد عبر زجّ كلّ منهما في بؤر مشتعلة كما حصل مع روسيا في أوكرانيا، وكما حصل مع الصين في تايوان، وتأجيج الصراع الآسيوي حول مسألة بحر الصين الجنوبي لإضعاف التنين الصيني.

إلا أنّ المتابع لمسار السياسات الدولية، يدرك عن مستوى تراجع المقدرات الأميركية العسكرية والاقتصادية بسبب انخراطها المتتالي في الأزمات العالمية. فكانت القمة بمثابة تشكيل كتلة وازنة ضدّ سياسات أميركا والغرب، بقيادة الصين وروسيا، وانضمام إيران مؤخراً تكتسب مزيداً من من التأييد والصفات خصوصاً بعد هزيمة منهجية للمشروع الأميركي في الشرق الأوسط من سورية الى لبنان.

وعليه، يمكن القول انّ التطابق بين كلّ من روسيا والصين وايران المنضمة حديثاً الى قمة شنغهاي، لا يعني التطابق الكامل في ما بينهم، فكلّ طرف يسعى إلى تعظيم مصالحه في إطار التنافس، لكنهم يتلاقون في مسار موحد لمواجهة النفوذ والهيمنة الأميركية. لذا فإنّ المشهد العالمي يتطوّر في اتجاه استقطاب أكبر، ستكون الصين وروسيا وإيران (وكذلك كوريا الشمالية، التي أعلنت صراحة عن كونها دولة نووية، وأقرّت استخدام السلاح النووي في مواجهة الخطر الذي يتهدّدها) قلب الهجوم فيه، فيما تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها، الحفاظ على المنظومة العالمية الحالية، وتقليص التطور النووي للدول الخصوم. ويبدو أنّ الاتجاه نحو استقطاب أشدّ، بين «المحور الجديد» و «الحلفاء القدماء» يفتح كلّ الاحتمالات على مصاريعها. وهنا يحتم علينا المشهد طرح السؤال الاتي: «هل ستأتي بعد قمة شنغهاي قمة عربية صينية بمشاركة المملكة العربية السعودية ودول الخليج لتعزيز التعاون من أجل التخلص من قبضة الغرب؟ وهل سيمهّد إعلان سمرقند لإصطفافات جديدة؟ وهل ستستطيع دول الشرق الأوسط ودول الخليج من تعظيم لمكانتها على الساحة الدولية في ظلّ خلط الأوراق الذي تشهده السياسة العالمية؟ الأيام المقبلة ستجيب...

حلّ الدولتين... غرب النهر وشرقه

■ سعادة مصطفى أرشيد*

(The divider Trump inthe white house) «ترامب في البيت الأبيض»، عنوان كتاب سيصدر قريباً في الولايات المتحدة، وقد سمحت دار النشر صاحبة حقوق الطبع لصحيفة «واشنطن بوست» بنشر مقاطع منه، من هذه المقاطع انّ ترامب كان قد اتصل هاتفياً بالملك عبد الله الثاني في كانون الأول من العام 2018 وعرض عليه صفقة مثيرة بأن يفرض ولايته على الضفة الغربية مما أذهل العاهل الأردني وجعله يحبس أنفاسه كما قال لمؤلفي الكتاب اللذين أرادا التدليل على فوضى الرئيس الأميركي السابق وارتجالية قراراته السياسية التي لا تتصف بالحكمة.

لا أظنّ أنّ هذا الاتجاه عند الرئيس الأميركي كان قراراً ارتجالياً او رأياً متسرعاً، وانما كان قرارا سياسيا مدروسا يتماهى مع ما يخطط له لإنهاء المسألة الفلسطينية وفقاً لوجهه النظر (الإسرائيلية) اليمينية ووفقاً لرؤى الصهيونية المتجدّدة التي أطلقها في عشرينيات القرن الماضي فلاديمير جابوتنسكي الذي ينظر إليه اليمين باعتباره الأب الروحي والملهم لسياستهم المتطرفة التي بقي اليمين في (إسرائيل) وفياً لها من مناحيم بيغن الى اسحق شامير وشارون ونتنياهو والحكومة الحالية وتلك التي ستفرزها انتخابات مطلع تشرين الثاني المقبل.

ترى هذه النظرية انّ وعد بلفور عام 1917 كان مرفقاً به خريطة لفلسطين التي نصّ الوعد الإنجليزي على أنها ستكون الدولة اليهودية، هذه الخريطة يحدّها من الغرب البحر الأبيض المتوسط ومن الشمال تتجاوز منابع الليطاني بقليل فيما تمتدّ حدودها الشرقية الى الأنبار العراقية وأطراف مدينة الرمادي. وتكمل الرؤية انّ تعديلات قد طرأت عليها في العام التالي، إذ اقتطع منها الليطاني وأعطي لفرنسا، ثم عدّلت مرة أخرى في عام 1920 عندما أصدرت منظمة عصبة الأمم قرارها بانتداب بريطانيا لحكم فلسطين.

اثر خروج الأمير عبد الله بن الحسين ـ الملك لاحقاً من الحجاز بعد هزيمته في معركة المدينة المنوّرة على يد السعوديين ولجوئه الى معان، تمّ لقاء في القدس بينه وبين وزير المستعمرات البريطاني وينستون تشرتشل، حيث قرّر الوزير الإنجليزي ان يقسم فلسطين الى قسمين: شرق نهر الأردن وغربه، وأن يمنح الحكم في الجزء الشرقي للأمير عبد الله تحت الوصاية البريطانية على أن يبقى تابعاً للمندوب المقيم في القدس السير هيربيرت ساموبل الإنجليزي اليهودي، وهو ما أصبح ضمناً حصة أهل فلسطين من فلسطين الذي اختير له اسم شرق الأردن، فيما يكون غرب النهر هو حصة الدولة اليهودية.

في هذا الإطار يفكر اليمين «الإسرائيلي» الحاكم ـ والذي وصل للحكم أول مرة عام 1977 يبدو ـ انه سيحكم لفترات مقبلة، اتسمت علاقات اليمين مع الدولة الأردنية بالتوتر والعداء غير المباشر فيما استشعرت عمّان القلق بسبب اضطراد ونمو قوة اليمين ولطالما دعمت حزب العمل المنافس وقدّمت له التنازلات كي يحصد مزيداً من الأصوات، ولكن هذا الحزب أصبح منذ عقد من الزمن حزباً منقرضاً وغير فاعل في الحياة السياسية فيما استمرت حكومات اليمين في إزعاج عمّان في أكثر من ملف وأكثرها وضوحاً ملف الوصاية الأردنيّة على المقدسات الإسلامية في القدس والتي ينظر إليها العرش باعتبارها عنصراً من عناصر شرعيّته.

هكذا يرى اليمين «الإسرائيلي» انّ الأردن هو الوطن البديل لأهل فلسطين، وانّ الدولة الفلسطينية لا مكان لها في غرب النهر وإنما في شرقه، وهكذا أدركت الدولة الأردنية انّ ذهابها هو الهدف لمشروع اليمين «الإسرائيلي»، فكانت فرصة ظنها الأردن ثمينة للدولة الأردنية للإسراع في توقيع (تلفيق) اتفاقية وادي عربة مع آخر حكومات اسحق رابين مفترضة انّ توقيع هذا الاتفاق يضمن وجود الأردن كوطن نهائي، وما هي إلا فترة قصيرة وإذ برابين يُقتل على أيدي ذلك اليمين وتصبح معه الاتفاقية سريعاً في مهبّ الريح، فقد تسارع تراجع حزب العمل وأصبح أثراً بعد عين، فيما تعامل اليمين (الإسرائيلي) ومتفرّعاته مع اتفاق وادي عربة وكأنّ الدولة الأردنية قد وقعتها مع حزب سياسي او شخص رابين لا مع حكومة (دولة إسرائيل) وانّ الاتفاقية ملزمة للحزب أو لرابين الميت ولا تلزم اية حكومة أخرى او شخص آخر.

هكذا يمكن فهم ما ورد في الكتاب المذكور أعلاه، وبأنه عرض سياسي بامتياز وبعيد عن الارتجال وانْ جاءت لغته ترامبية فجة، فهذا ما يمثل رأي الغرب عموماً منذ قرن من الزمن ولا يزال يمثل العقل العميق لمجموعة العيون الخمس التي أنشأت المشروع الصهيوني أصلاً الأنجلوسكسون البروتستانت البيض، إنجلترا والولايات المتحدة وكندا واستراليا ونيوزلندا...

إذن قالها ترامب صراحة وعلى طريقته، ولكن بايدن وغيره من العيون الخمس خاصة والغرب عامة يقولونها أيضاً وإنْ على طريقتهم، انهم مع حلّ الدولتين، فيما لم يبق الاستيطان ما يتسع لإقامة دولة ثانية الى جانب (الدولة اليهودية) غرب نهر الأردن، فهل يعني حلّ الدولتين لديهم ان تكون دولة فلسطين شرق نهر الأردن.

*سياسي فلسطيني مقيم في الكفير ـ جنين ـ فلسطين المحتلة.

الحرب العالمية الإعلامية على روسيا متواصلة

■ عمر عبد القادر غندور*

يرجح متابعون دوليون انّ الرئيس الأميركي بايدن كان يملك معلومات عن استعدادات روسية لتوجيه ضربات عسكرية غير مألوفة الى القوات الأوكرانية التي تمدّدت جنوباً وتستعيد مساحات من الأرض التي خسرتها في الأشهر القريبة الماضية.

وحذر بايدن نظيره الروسي من مغبة استخدام أسلحة كيمائية او نووية في خضمّ تراجع قواته، مؤكداً انّ ذلك سيتسبّب في تغيير وجه الحرب بشكل لا مثيل له. ووجه بايدن كلامه الى الرئيس بوتين:

لا تفعل، لا تفعل، لا تفعل... وإذا سألتني ماذا سأفعل فلن أخبرك.

وتواظب وسائل الإعلام الأميركية والغربية عامة الترويج لأخبار تقول إنّ روسيا انهزمت أمام أوكرانيا او تكاد! او انّ الجيش الروسي يبحث عن جنود متقاعدين للمشاركة في عملية عسكرية خاصة وجذب متطوّعين برواتب شهرية تصل إلى ٣٠٠٠ دولار.

وقد حذر الرئيس بايدن مجدّداً الرئيس الروسي من خلال «٦٠ دقيقة» يوم الأحد الماضي من انّ واشنطن ستبقى ملتزمة بمساعدة أوكرانيا، وقد بلغت المساعدات حتى الآن ١٥ مليار دولار. وهذه المرة الثانية التي تصدر فيها واشنطن مثل هذا التحذير.

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» انّ الشريكين الأكثر أهمية لروسيا الهند والصين عبّرا عن مخاوفهما بشأن الحرب الروسية الأوكرانية.

وتمتلك روسيا ما يقرب من ٥٩٧٧ صاروخاً نووياً يمكن إطلاقها من الغواصات والطائرات، ونظرياً يمكن لروسيا ان تستخدم أسلحة نووية في أوكرانيا دون الحاجة الى صواريخ بعيدة المدى. وعلى خلاف الأسلحة النووية الكبيرة او الاستراتيجية يمكن خفض تفجير الأسلحة النووية التكتيكية بشكلٍ كبير لتصل الى نحو 0.3 كيلو طن ايّ أقلّ بنحو خمسين ضعفاً من قنبلة هيروشيما التي ألقتها الولايات المتحدة، ولكن هذا بإمكانه إحداث الكثير من الدمار. وقارنت ايكونوميست هذا السلاح بالدمار الذي أحدثه انفجار مرفأ بيروت ٢٠٢٠.

ويواصل الغرب حملته لإقناع العالم بأنّ روسيا ليست الدولة القوية ويمكن هزيمتها بالوكالة من أوكرانيا وذكر الجنرال جيمس هوكر قائد القوات الجوية الأميركية في أوروبا يوم الاثنين الماضي انّ الدفاعات الجوية الأوكرانية أسقطت ٥٥ طائرة مقاتلة روسية منذ بداية الحرب ولم تتمكّن من فرض تفوّق جوي على أوكرانيا. وصرّح الرئيس التركي أردوغان بالأمس انّ الرئيس الروسي يسعى لإنهاء الازمة الأوكرانية في أقرب وقت ولم يفقد الأمل في تنظيم لقاء يجمعه بالرئيس الأوكراني زيلينسكي في تركيا.

ولا أحد يعلم بالتأكيد كيف ستكون نهاية الحرب في أوكرانيا والموقف ما زال غير مستقرّ ومن الممكن ان يكون التوفيق حالياً في الجانب الأوكراني او ضدّها، لذلك يتعيّن على الغرب الاستعداد بحذر لنجاح أوكراني او لنتيجة أقلّ إيجابية. ويقول الخبراء انّ الدعم الغربي يفوق جميع التوقعات وتستغلّ أوكرانيا هذه الأسلحة أفضل استغلال. والواضح أنّ أميركا والغرب يسعيان الى إمكانية تعرّض دول البلطيق وأوروبا الشرقية لاستجرار الجيش الروسي لمهاجمتها.

والجدير بالذكر أنّ بوتين يمتلك ترسانة نووية كبيرة ومتنوعة وقد هدّد بصورة غامضة باستخدامها اذا تعرّضت المصالح «الوجودية» لروسيا للتهديد.

وتذكر الولايات المتحدة أنها واجهت الاتحاد السوفياتي في أزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢ وحينها أدركت روسيا جيداً انّ قواتها التقليدية الضعيفة قد لا تكون قادرة على أن تستغلّ بفاعلية ايّ فرص في أوكرانيا يمكن ان يوفرها أيّ هجوم نووي، ويتعيّن على الغرب أن يتأكد أنّ ايّ فشل عسكري روسي في أوكرانيا قد يمنح الغرب ثقة أكبر في وجه أيّ عدوان في ايّ مكان، وهنا بيت القصيد، وربما يكون الكلام موجهاً الى الصين!

وطالما انه ليس لدى ايّ طرف الاستعداد للتنازل، فمن المرجح ان يستمرّ قتال الاستنزاف، ولكن مكتسبات أرض المعركة قد تستمرّ صعوداً وهبوطاً ويظلّ مصير أوكرانيا غير مؤكد وعلى كفّ عفريت...

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

إنه زمن شلومو زلمان!

■ معن الأسعد*

انتشر خبر دخول شخص يهودي صهيوني إلى لبنان كالنار في الهشيم، وبّات واضحاً ومكشوفاً وبالأدلة القاطعة، أنّ هذا الشخص يحمل جواز سفر أميركياً وجنسيته «إسرائيلية» وديانته يهودية وإسمه شلومو زلمان، وأنه دخل الى لبنان عبر مطار بيروت الدولي وتمّ ختم جوازه بسمَة دخول، بالرغم من أنّ مكتب السفريات أشار على بطاقة سفره إلى أنّ جنسيته «إسرائيلية» ويكفي أصلاً للدلالة عليه، أنّ اسمه شلومو كي يعلم أيّ جاهل انه يهودي صهيوني،

وحجز غرفة لمدة يوم واحد في فندق في الحمرا، وقد صُدِمَ موظف الاسْتقبالً (وهو مدني وليس أمنياً أو عسكرياً)، صُدِمَ حين قرأ إسم شلومو و«إسرائيل» وعند التصريح عن جنسيته الأميركية، فأبلغ القوى الأمنية عنه فوراً فحضرت إحدى دورياتها واعتقلته حين كان «يكزدر» في شارع الحمرا ليلاً...

تمّ توقيف شلومو والتحقيق معه لبضع ساعات، وحجز جواز سفره ثمَّ «تُرك» من دون إصدار قرار منع سفر بحقه! فعاد إلى الفندق الذي رفض استقباله فحمل أغراضه وانتقل إلى فندق آخر نام ليلته فيه، وفي الصباح ذهب إلى مركز للأمن العام وتسلّم «جوازه»، ومن هناك إلى المطار حيث غادر الأراضي اللبنانية سالماً منتشياً ومظفراً!

المهمّ في الموضوع أنّ حضرات القضاة، في حالة إضراب او إعتكاف، وأنّ الموقوفين في السجون من دون محاكمة ومن دون دواء ويقبعون فيها في ظروف لا إنسانية لا يتحمّلها حتى حيوان «جربان»، والقضاء غير مكترث ولا مهتمّ بما يحصل، ولا يبتّ بطلبات «إخلاء السبيل» ولا يصدر أحكاماً... لأنّ القضاء «مأضرب»!

حتى المحكمة العسكرية لا تعقد جلسات ولا تبتّ بطلبات إخلاء السبيل، لأنّ حضرة مفوض الحكومة العسكري «مأضرب» أيضاً، مع أنّ أحد السجناء حاول أمس الأول في المحكمة العسكرية أن ينتحر «بشطب» جسده وقطع شرايينه، لأنّ جلسته لم تنعقد بسبب إضراب مفوض الحكومة العسكري، وتمّ تأجيل جلسته الى موعد بعيد بسبب هذا الإضراب، بالرغم من أنّ هذا السجين تجاوزت مدة توقيفه عقوبة الحبس المفترض أن يتمّ الحكم عليه بموجبها استناداً إلى الجرم المنسوب إليه.

لكن للمدعو شلومو قصة ثانية يا جماعة، وعندما جاء دوره، فجأة «صار» في مفوض حكومة عسكري يجاوب على هاتفه ويفتح محضراً ويترك «إسرائيلياً» اسمه شلومو رهن التحقيق في ذات الليلة، ومن دون إصدار منع سفر بحقه.. ويبدو بل بالتأكيد أنّ السفارة الأميركية «خربت الدنيا وأقامتها ولم تقعدها» حتى أصبح شلومو بالطيارة... في حين انّ الناس «خربت بيوتها»، وأنّ الموقوفين منهم في السجون بقضايا جنحية تافهة لا قيمة لهم ولا لإنسانيتهم ولا لكرامتهم ولا لحقوقهم، لماذا؟ لأنّ القضاء معتكف و«عامل ثورة»، والقضاة يريدون أن يتمّ احتساب رواتبهم على أساس سعر صرف دولار 8000 ليرة، يتمّ تسديدها من احتياطي المصرف المركزي يعني من أموال المودعين الذين هم ذاتهم (أيّ القضاة) غطوا سرقة ونهب أموال المودعين وأعطوا حصانات قانونية لحرامية جمعية المصارف واللص الأكبر رياض سلامة...

الثورة يا حضرات القضاة تكون بالخروج من وحول الطائفية والمذهبية والاستزلام، وفتح ملفات الفساد للمنظومة السياسية الطائفية بغضّ النظر عما إذا كان الحرامي مسلماً أو مسيحياً أو سنياً أو شيعياً أو درزياً أو علوياً أو تترياً، الثورة ليست بالانتقام من المواطن وأخذ شعب بأسره رهينة لسلطة حاكمة متحكّمة لا تعرف الله ولا يمكن أن يرفّ لها جفن.

بدأنا في لبنان بزمن جزار الخيام عامر الفاخوري، وإنتقلنا الى عصر صار فيه «معبر» بين لبنان والكيان المحتلّ اسمه «معبر الناقورة».

وأبدعنا باختراع ما يسمّى ترسيم الحدود وأعطينا الصهيوني بالسلم ما لم يحلم به في الحرب خوفاً على أموال وعقارات وعائلات لصوص الطبقة الحاكمة في الخارج الذين هم أيضاً لديهم جنسيات أجنبية!

والآن وصلنا الى زمن شلوموووووو...

في كلّ الأحوال ما يحصل ليس غريباً، فكلّ راع مسؤول عن رعيته، ويبدو أنّ شلومو من الرعايا المباركين بوجود رعاة متل جنابكم!

*محامٍ، أمين عام التيار الأسعدي

بوتين يردّ ... (تتمة ص1)

تعني عملياً إفشال عمليته العسكرية الخاصة، وربما يواصل بعضهم هذا الرهان فنجد أنفسنا سريعاً أمام ظهور أول ضربة نووية تكتيكية في أوكرانيا.

في نيويورك تتواصل أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ 77، ويتناوب رؤساء الدول على إلقاء كلماتهم، وقد كانت الكلمة الأبرز للرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي الذي فاجأ الحضور برفع صورة القائد الإيراني قاسم سليماني الذي اغتاله الأميركيون في ولاية الرئيس السابق دونالد ترامب، وقال رئيسي إن أحدا لم يحارب الإرهاب كما حاربه هذا القائد مطالباً بمحاكمة ترامب على جريمة اغتيال سليماني. وتوقف رئيسي أمام مفاوضات الملف النووي الإيراني محملاً الجانب الأميركي كل الفوضى التي لحقت بهذا الملف عبر الانسحاب غير المبرر وغير المشروع واللجوء الى عقوبات لا أخلاقية على كل من يلتزم بالاتفاق، مجدداً إعلان إيران عدم رغبتها بامتلاك سلاح نووي، وتعاملها الإيجابي مع كل محاولة مخلصة وجدية للعودة إلى الاتفاق.

في نيويورك أيضاً تتواصل اللقاءات على هامش الجمعية العامة، وكان للبنان نصيب بارز منها، حيث كان لقاء رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مع وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن، وكانت سبقته لقاءات جمعت نائب رئيس مجلس النواب الياس بوصعب مع الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين، الذي حضر لقاء ميقاتي بلينكن، وقالت مصادر تابعت اللقاءات إن لبنان سيتسلم مسودة الاتفاق خلال الأسبوع المقبل، وإن تقدماً بارزاً سجل على طريق التوصل الى الاتفاق النهائي.

لا تزال الأجواء الإيجابيّة تظلل المشهد الداخلي، في ضوء الموجات التفاؤليّة الآتية بالتوالي من نيويورك الى بيروت، على صعيد ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، إذ حصل شبه إجماع في لبنان ولدى الاحتلال الإسرائيليّ على تذليل العقد التقنيّة والأمنيّة والاقتراب من توقيع اتفاق الترسيم خلال أيام أو أسابيع قليلة وقبل الانتخابات الإسرائيلية، بموازاة ترقّب داخليّ لعودة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في 26 الحالي، وفق معلومات «البناء» لاستئناف المشاورات بالملف الحكومي، والتي توقعت تأليف حكومة نهاية الشهر الجاري أو مطلع الشهر المقبل.

وخيم التفاؤل الحذر على المرجعيات الرئاسية التي تؤكد مصادرها لـ«البناء» أن المفاوضات مع الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين تقدمت خلال اليومين الماضيين في نيويورك وتمكنت من إيجاد الحلّ للعقد الأخيرة لا سيما خط الطفافات الذي تعتبره «إسرائيل» شريطاً أمنياً لحماية المناطق المحتلة المحاذية للحدود اللبنانية لا سيما تلك الواقعة على الساحل الفلسطيني، وبالتالي الكرة في ملعب الوسيط الأميركي لصياغة مسودة اتفاق لعرضه على الطرفين على طاولة الناقورة لتنقيحه وإدخال بعض التعديلات ثم اقراره في وقت قريب.

وتوضح أن طرح هوكشتاين يتضمن جعل المنطقة الفاصلة بين الخط 23 وخط هوف منطقة أمنية فاصلة برعاية الأمم المتحدة وأن لا تكون منصة تنقيب واستخراج نظراً لموقعها الحساس على الساحة الفلسطينية وكاشفة للمواقع الإسرائيلية المتقدمة الأمنية والسياحية. لكن هذه النقطة لم تحل كاملة بل هناك بعض التحفظات والضمانات التي يطلبها لبنان لا سيما تأثير هذا الخط الأمني على ترسيم الحدود البحرية والبرية معاً، وتحديداً وضعية النقطة B1 ورأس الناقورة.

وأشارت مصادر سياسية لـ«البناء» الى أن موقف الدولة الموحد وسلاح المقاومة وتهديدات السيد حسن نصرالله هي التي أجبرت «إسرائيل» على التراجع وتقديم التنازلات أولاً بتأجيل الاستخراج الى تشرين الثاني، وثانياً التعهد بتوقيع الترسيم قبل الانتخابات الإسرائيلية، وثالثاً منع العدو من الاعتداء على لبنان، وبالتالي حماية الثروة اللبنانية من السرقة والقرصنة الإسرائيلية وحماية حقوق لبنان وتثبيتها لاحقاً باتفاق برعاية أميركية والأمم المتحدة.

وتكشف المصادر أنه «لو لم يعد هوكشتاين الى بيروت وبطروحات وأجواء ايجابية لكان لبنان بصدد توقيع المرسوم 4633 وارساله الى الأمم المتحدة واعتماد الخط 29 رسمياً كحدود لبنان». وتوضح أن «إسرائيل استغلت الخطأ الذي ارتكبته اللجنة التفاوضية التي ذهبت الى قبرص في العام 2007 ورسمت الخط 1 وكانت مؤامرة قبرصية إسرائيلية على لبنان، كما تستغل الآن الأوضاع الاقتصادية الصعبة في لبنان لفرض تنازلات عليه بملف الترسيم».

وعلمت «البناء» أن الفرنسيين أبلغوا مسؤولين لبنانيين أن فرنسا سيكون لها دور أساسي ومحوري في استثمار النفط والغاز في لبنان عبر شركاتها لا سيما توتال وذلك بعد توقيع اتفاق الترسيم».

ونقلت وسائل إعلام محلية عن جهات متابعة لحركة الوسيط الأميركي أن «الأخير أصبحت لديه صورة كاملة وموثقة عن المطالب اللبنانية، والحديث اليوم يتمحور حول مسار المنطقة الآمنة التي تطالب بها «إسرائيل» والتي تقدر بـ3 كلم، الا أن هناك خشية من أن تؤدي هذه المطالبة الإسرائيلية لخلاف خصوصاً حول منطقة رأس الناقورة». واشارت الى أن «هوكشتاين عقد اجتماعين مع نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب وآخر مع ميقاتي، وأكثر من اجتماع مع الجانب الإسرائيلي».

وأضافت: «إذا كان الرد الإسرائيلي على المقترح اللبناني إيجابياً، فقد يتم التوقيع على اتفاق الترسيم خلال أيام، ومتفائلون بذلك، لأن الإسرائيليين أكثر إلحاحاً للاستخراج نظراً لحاجتهم الى المزيد من البيع، وهم يدركون أن حزب الله يستطيع عرقلة مخططاتهم».

وواصل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي جولة لقاءاته في نيويورك، فبعد لقائه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، التقى أمس وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية انتوني بلينكن، بحضور وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب، ووكيلة وزارة الخارجية للشؤون السياسية فيكتوريا نولاند، والوسيط الاميركي هوكشتاين. ووصف بلينكن اللقاء بالمثمر، وتمّت مناقشة الحاجة الى إجراء انتخابات رئاسية في الوقت المناسب وضرورة تنفيذ الإصلاحات لدعم الشعب اللبناني. وشدد بلينكن على أن الولايات المتحدة ستواصل العمل مع لبنان من أجل تحقيق السلام والازدهار.

وأوضح ميقاتي من جهته أنه جرى بحث مجمل الملفات وتم التشديد بشكل خاص على ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية، كما أنه تمنى دعم لبنان من كل من هو قادر على ذلك. وقال ميقاتي: «تطرقنا الى المواضيع المتعلقة بالنازحين السوريين والاتفاق مع صندوق النقد الدولي والكهرباء، وبشكل خاص الملف التربوي، ونحن على أبواب عام دراسي جديد. لمسنا كل تجاوب». وكشف أن ملف ترسيم الحدود البحرية يشهد تقدماً كبيراً.

وكشفت مطلعون على اللقاء وفق مصادر اعلامية أن «بلينكن شدد على الحاجة الملحة لاتفاق بحري والإدارة الأميركية ستواصل التعاون مع لبنان من أجل استقرار المنطقة».

وردّ المطلعون على سؤال حول مقصد بلينكن بضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية بالوقت المناسب، أجابوا: «بلينكن يقصد أن تتم الانتخابات بالمواعيد الدستورية، وبالتالي فهناك تطابق بالرأيين الأميركي والفرنسي حول أهمية الالتزام بالمواعيد الدستورية لانتخابات الرئاسة».

وعلمت «البناء» أن «لقاء ماكرون والرئيس الإيراني استمر ساعة و30 دقيقة، ساعة و25 دقيقة بحث بمفاوضات جنيف والتعقيدات القائمة أمام توقيع الاتفاق لكون هذا الملف أولوية فرنسية ويسمح لها بإحياء استثماراتها الكبيرة في إيران، كما بحث الرئيسان بخمس دقائق الملف اللبناني».

وتحول اتفاق الترسيم الى نقطة خلاف أساسية في الداخل الإسرائيلي لا سيما بين رئيس وزراء الاحتلال يائير لابيد، ورئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو الذي اتهم لابيد بـ«الاستسلام لحزب الله». واعتبر لابيد أن هذا «يضر بمفاوضات «إسرائيل» وبأمننا ومصالحنا الدبلوماسية والاقتصادية».

ولفت إلى «أننا في مفاوضات معقدة للغاية ومتقدمة، وأعطيت فرق التفاوض لدينا تعاليم واضحة للغاية حيث تكون مطالبنا الأمنية والدبلوماسية والاقتصادية محفوظة، بالتنسيق مع وزير الدفاع. إذا حصلنا على هذا مع حماية هذه التعاليم فهذا جيد، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإن إسرائيل قوية وتعرف كيف تدافع عن نفسها»، وأردف: «أنني ما زلت أستخدم عبارة (تفاؤل حذر)».

من جهتها، كشفت المستشارة القانونية لحكومة الاحتلال غالي باهارف ميارا، بحسب ما نقلت صحيفة «هآرتس» العبرية، أنها «ستدافع أمام المحكمة العليا عن اتفاقية تنظيم الحدود البحرية لـ«إسرائيل» مع لبنان ولن تخضع لقانون أساسي ألا وهو الاستفتاء».

وأفادت الصحيفة نقلاً عن مسؤول سياسي رفيع، بأن «هذا يعني أن الاتفاق لن يعرض للجمهور إلا بعد الموافقة عليه»، ولفت إلى أن «مجلس الوزراء السياسي والأمني سيكون مطالباً بالموافقة على الاتفاق، وأنه لن يعرض على الكنيست للمصادقة عليها قبل التوقيع عليه».

كما نقلت «هآرتس»، عن سياسي بارز آخر، أنه «يمكن للمحكمة أن تتبنى موقف الحكومة الإسرائيلية، والذي بموجبه يُسمح لحكومة انتقالية بالتوقيع على الاتفاقية»، وأضاف أنه «ليست هناك حاجة لإجراء استفتاء، ولكن يمكن للقضاة أيضًا أن يقرروا خلاف ذلك.. سؤال معقد».

وفي غضون ذلك سجلت المفاوضات على صعيد هبة الفيول الإيراني تقدماً اضافياً وفق معلومات «البناء» باتجاه توقيع اتفاق بين الحكومتين اللبنانية والإيرانية لتزويد لبنان بالطاقة وفق ما يطلبه لبنان والعرض المقدّم، الاتفاق ينتظر عودة ميقاتي الى بيروت.

الا أن هذا التطور لاقى غضب العدو الإسرائيلي الذي يريد إبقاء لبنان يغرق بأزماته الكهربائية والاقتصادية والمالية، فعمل على تحريض اللبنانيين على إيران وإطلاق رسائل التهديدات للغرب لتعطيل أي تعاون لبناني – إيراني في الطاقة. فقد زعم وزير الدفاع في حكومة الاحتلال بيني غانتس، في تصريحات نقلتها صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن «إيران تحاول من خلال حزب الله، شراء لبنان من خلال توفير الوقود وبناء محطات الطاقة، وقد يؤدي اعتماد لبنان في مجال الطاقة على إيران إلى إقامة قواعد إيرانية على الأراضي اللبنانية، وزعزعة الاستقرار في المنطقة، والمواطنون اللبنانيون سيدفعون الثمن على غرار السوريين».

على صعيد آخر، وفيما سجل سعر صرف الدولار ارتفاعاً طفيفاً بعد مسلسل انهياره أمس الأول، وبعد اليوم الثاني على اضراب المصارف، أعلنت جمعية المصارف في بيان الى أن «المصارف ستبقي أبوابها مغلقة قسرياً في الوقت الحاضر خاصة في ظل غياب أية إجراءات أو حتى تطمينات من قبل الدولة والجهات الأمنية كافة بهدف تأمين مناخ آمن للعمل».

وتخوّف مصدر سياسيّ وأمنيّ عبر «البناء» من التداعيات الاجتماعية والأمنية لصعود وهبوط الدولار التي تتحكم به «مافيات» كبيرة مغطاة من نافذين في الدولة، يتلاعبون بالعملة الوطنية لتحقيق أرباح وبالوقت نفسه استخدام الدولار الى سلاح سياسي بالصراع الداخلي وللضغط الخارجي.

وواصلت بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة السيد ارنستو راميرز، جولتها على المسؤولين، فعرضت مع رئيس الجمهورية ميشال عون الاتفاق بين الصندوق والحكومة، وأعلن عون أنه «كان ينتظر تحقيق العديد من الإجراءات الإصلاحية المتفق عليها مع صندوق النقد، الا ان عراقيل عدة برزت من عدد من الأطراف في الداخل أخّرت تحقيق ما كان مطلوباً».

بدورها، لفتت بعثة الصندوق الى أن «اقتصاد لبنان ما زال يعاني من ضغط شديد بسبب الجمود المستمر في الإصلاحات المطلوبة»، مشيراً الى أن «استكمال الإجراءات المسبقة أمر مطلوب لكي يدرس الصندوق طلب لبنان الحصول على برنامج مالي». وشدد الصندوق على أنه «يجب الاعتراف بالخسائر الكبيرة في القطاع المصرفي اللبناني ومعالجتها مقدماً، ويجب حماية صغار المودعين في لبنان بشكل كامل».

عندما تصبح شركات ... (تتمة ص1)

ويستنتج بصورة معاكسة لما تقوله الأرقام، فيقول إن فوز باسيل بـ 23% يعني ان منافسه سينال 77%، بينما القراءة البسيطة للأرقام تقول إن المستطلعين توزعوا، بين 33% لصالح باسيل وفرنجية، و37% بين قائد الجيش جوزف عون والوزيرين السابقين زياد بارود ومروان شربل، أي ما يسمى بفئة الرئيس التوافقي أو الوسطي، و28% لصالح سمير جعجع ومعه سائر مرشحي 14 آذار والتغييريين من أمثال نعمت فرام، وعندما تصل المنافسة بين اسمين في دورة واحدة، لا يعرف احد كيف يتوزع الذين صوّتوا في الوسط، وما دامت الشركة مهتمة بالنتيجة في الجواب على هذا السؤال فلماذا لم تتجرأ على طرحه في المرحلة الثانية من استطلاعها، كأن تقول بين جبران باسيل وجوزف عون مَن تختار، وبين باسيل وبارود، وبين جعجع وباسيل، وبين جوزف عون وجعجع، أو زياد بارود وجعجع.

– الفضيحة هي أيضاً في الأصول التي يعرفها القيمون على استطلاع الرأي ويعرفون ان كل من يعمل في هذا المجال يعرفها، ومنها أن العينة المعتمدة يجب أن تكون هي نفسها في كل الأسئلة، وهذا تم عكسه، ومنها أنه تجب مراعاة التوزع السكاني وفق شرائح عمرية واقتصادية وثقافية تتناسب مع التوزع الحقيقي لهذه النسب في المجتمع اللبناني، والأهم أن ما قامت به الشركة من اعتبار ان دمج المرحلتين من استطلاعها تمنحها حق تقرير منح كل منهما نسبة 50% للوصول الى نتيجة نهائية هو ترجمة لتقرير نتائج غب الطلب أرادتها للاستطلاع، فمن قال إن هذه هي النسب في عقل المستطلع رأيه. وكان الأسهل والأبسط طالما أن العينة المختارة للمرحلة الثانية بتعداد العينة الأولى ذاتها، ولكنها ليست نفسها، ان يعاد طرح السؤال عن المرشح الأكثر شعبية في المرحلة الثانية، ولا شيء يقول لنا ان ذلك لم يحدث، وربما تكون النتيجة تسببت لأصحاب الاستطلاع بذعر أكبر فتم إخفاؤها، وفي كل حال عندها يمكن دمج المرحلتين مناصفة لجهة الإسم الأكثر شعبية لتملك المرحلة الثانية مشروعية اعتمادها مهنياً في الأسئلة الجديدة حول المواصفات، وعندها يجب أن يكون بين الاسئلة سؤال يقرر بموجبه المستطلع رأيه ما هي النسبة التي يختارها لتوزيع تصويته بين الشخص والمواصفات، ويعرف أصحاب ومدراء الشركة ان بعضهم سيقول صفرا للمواصفات، لأنها مجرد فانتازيا لا تشبه الواقع اللبناني، وبعضهم سيقول 100%، وبعضهم سيقول 25%، ووفقاً لما جاءت به الانتخابات النيابية، فنسبة الترجيح اللبنانية لصالح اختيار الشخص على حساب المواصفات هي 90% للشخص الى 10 % للمواصفات، وعلى كل حال ربما يكون اصحاب الشركة قد فعلوا ذلك وطبقوه على النتيجة فأصابتهم بالذعر أيضاً.

– الفضيحة هي أن استطلاع الرأي الذي يقول أشياء مهمة غابت عن الاهتمام بقرار من الشركة، التي اصيبت بالإحباط من النتيجة، التي يمثل أهم ما فيها، سقوط حملة التخلص من زعامة جبران باسيل المسيحية، والخط السياسي الذي يمثله تجاه سلاح المقاومة، فظهرت متقدمة بقوة على حساب كل الآخرين، وان الحصيلة المسيحية جاءت محسومة لصالح الثنائي باسيل وسليمان فرنجية، وأن المنطق الاحصائي التحليلي يفرض في مثل هذه الحالة عند فرز جبهتين متقابلتين، احتساب نصف التصويت للرئيس التوافقي لحسابهما، باعتباره جاء من جمهور لا يرى فرصة مؤاتية لوصول أي من «الصقور» إلى الرئاسة، ما يجعل مجموعهما يبلغ نسبة تزيد عن الـ 50% وتقول إن الأغلبية المسيحية والأغلبية الوطنية معاً، في صف معاكس لتحالف 14 آذار والتغييريين، وأنه في المعركة التي يخوضها جعجع للزعم بأنه الزعيم المسيحي الأول جاءت الدراسة لتكذب مزاعمه، وتعيد إنتاج حقيقة أن باسيل يتقدم عليه مسيحياً ولبنانياً وبقوة، وكل هذه الحقائق ستقرأها السفارات التي أجري الاستطلاع لحسابها، وصارت بين أيديها نسخة كاملة منه.

– نصيحة ربما تستر الفضيحة، بمرحلة ثالثة من الاستطلاع فيها سؤال واحد، اذا لم يكن هناك فرصة لرئيس توافقي، وحصر الاختيار بين جبران باسيل وسليمان فرنجية من جهة، وسمير جعجع ورفاقه التغييريين والـ 14 آذاريين، فمن تختار، فهل يجرؤون؟

– صار استطلاع الرأي والرقم والرأي العام عند التغييريين، بمن في ذلك من يفترض أنهم ممن يدعون أنهم أهل رقم ورأي عام، مثل آلهة التمر عند أهل الجاهلية، يعبدونه واذا جاعوا يأكلونه!

التعليق السياسي

21 سبتمبر: الثورة التي غيّرت اتجاه المنطقة

كما كان يصعب تخيّل وضع المنطقة لو تمكنت الحرب الكونية على سورية من تحقيق أهدافها، يصعب تخيّل وضع المنطقة لو لم تقم ثورة 21 سبتمبر في اليمن ونجاحها في خلق بنية شعبية وسياسية وعسكرية، كانت أساس الصمود الذي مكّن اليمن من التحول الى رقم صعب في معادلات الطاقة والممرات المائية.

كما لم يكن ممكناً توقع السرعة التي نجحت خلالها ثورة 21 سبتمبر من إحكام السيطرة على الجغرافيا اليمنية، لم يكن ممكناً توقع درجة قدرة اليمن بقيادتها على الصمود بوجه الحرب التي شنت على اليمن لكسر إرادته وإلحاقه بركب التطبيع.

المشترك في إنجازات ثورة 21 سبتمبر بين نجاحها السريع يمنياً وصمودها الطويل إقليمياً هو حجم شعبيتها ووطنيتها، فلولاهما لما انتشرت الثورة كالنار في الهشيم في المحافظات اليمنية المتنوعة قبائلياً ومذهبياً وحزبياً، ولما التحق الجيش المتنوع بها، ولولا الشعبية والوطنية لما تمكنت الثورة ودولتها وعاصمتها صنعاء من الصمود لسنوات طوال رغم هول التضحيات وحجمها.

الربيع العربي الحاسم كان في اليمن عبر إسقاط نتاج خريف سمي ربيعا زورا، فمنصور هادي كان نتاج النسخة الأولى من الربيع الأميركي الذي اجتاح المنطقة، بينما إسقاط هادي كان نتاج النسخة الأصلية لربيع يمني لا يزال مستمراً يبقى معيار كل ربيع حقيقي في المنطقة في طبيعة علاقتها بفلسطين. ولعل هذه هي كلمة السر الحاسمة في رسم صورة الثورة واليمن.

دورة بلديّة الغبيري للنجوم القدامى
مباريات مثيرة ومجريات رائعة

انطلقت مطلع الاسبوع الحالي دورة بلدية الغبيري الخاصة بالنجوم القدامى (مواليد 1977 وما دون) في نسختها السادسة على ملعب المجمع الرياضي لبلدية الغبيري وسط حضور جماهيريّ تقدّمها نائب رئيس بلدية الغبيري أحمد الخنسا ورئيس اللجنة الرياضية في المجلس البلدي ماهر سليم وقائد منتخب لبنان وفريق النجمة التاريخي حبيب كموني. في أولى المباريات فاز فريق البرج على العهد بنتيجة 5ـ2، وفي الثانية تعادل الصفاء مع فريق البقاع 2 ـ 2، وكان قد حرّك ضربة البداية الكابتن حبيب كموني متوسّطاً الخنسا وسليم. وفي اليوم الثاني للدورة، نجح فريق الغبيري بالحاق هزيمة قاسية بفريق الفنانين 8ـ3، ثم فاز فريق بيروت على الساحل 3ـ1، على أن يلتقي مساء اليوم فريق البرج مع البقاع (8 مساء) ثم يتواجه العهد مع الصفاء (9 مساء). يقود المباريات الحكم الدولي جميل رمضان.

إنفانتينيو يحضّر... وأردوغان يسدّد برأسه!

قدّم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو الكرة الرسمية لكأس العالم 2022، إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وذلك أثناء لقائهما على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. ونشرت قناة «TRT» التركية الحكومية جزءاً من مقطع الفيديو، حيث يقدم إنفانتينو كرة المونديال لأردوغان ويقول له: «هذه كرة فريدة لن تجد مثلها في العالم، هناك واحدة منها فقط». وأضاف رئيس الـ«فيفا» قائلاً للرئيس التركي بينما كانا يحملان الكرة: «هذه الكرة الرسمية لكأس العالم 2022 في قطر»، قبل أن يسدد أردوغان الكرة برأسه بشكل مفاجئ. وتمازحا بشأن اللعب في فريق واحد إلى جانب أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وقال أردوغان لإنفانتينو: «سأذهب إلى قطر»، ليجيب الثاني: «يجب أن تفعل ذلك» وسأل رئيس الفيفا أردوغان: «هل تلعب كرة القدم؟»، ليجيب الرئيس التركي: «نعم... مع من سألعب؟ هل سنلعب بالفريق نفسه؟»، ليرد إنفانتينو: «بالطبع فريق واحد». وأردف الرئيس التركي قائلاً: «ماذا عن تميم؟»، ليجيب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم قائلاً: «نعم تميم أيضاً.. رغم أنه يلعب التنس لكن لا مشكلة»، حسب قوله.

بطولة لبنان الدوليّة المفتوحة في الغولف
الفنلنديّ سامبو بطلاً واللبنانيّ حمود وصيفاً

أحرز اللاعب الفنلندي لايزي سامبو من أعضاء البعثة الدبلوماسية الفنلندية في لبنان لقب بطولة لبنان الدولية المفتوحة على كأس نائب الرئيس السابق لنادي الغولف الراحل شوقي حرب والتي نظمها الاتحاد اللبناني للعبة على ملاعب نادي الغولف في منطقة الجناح وشارك فيها 70 لاعباً ولاعبة لفئات الرجال والسيدات والناشئين تنافسوا وفق نظامي القائم GROSS)) والصافي (NET) وجرى التسديد على 18 حفرة حيث تواصلت الدورة على مدى ثلاثة أيام بمواكبة حماسية وتشجيع من مزاولي رياضة الغولف في لبنان. وكان أقيم حفل رسمي لتوزيع الجوائز على الفائزين والفائزات في قاعة سليم علي سلام حضره حشد من المدعوين تقدمهم وزير السياحة السابق رمزي مشرفية ورئيس الاتحاد اللبناني للغولف كريم سليم سلام وأعضاء الهيئة الإدارية للإتحاد اللبناني للغولف ونادي الغولف وممثلي بعثات دبلوماسية وعائلة الراحل شوقي حرب.

بعد النشيد الوطني، ألقى الوزير مشرفية كلمة باسم عائلة الراحل حرب أشار فيها إلى خصاله ومزاياه والذي عرفه على مدى سنوات رجل المواقف والمبادرات والعاشق للعبة الغولف والعامل بصمت لأجل إعلاء شأن وراية النادي في المحافل المحلية والخارجية.

كما كانت كلمة لسلام لفت فيها إلى محطات مشرقة في سيرة حياة حرب الذي كان نادي الغولف بالنسبة له بيته الثاني والساعي دائماً لحمايته ودعم أنشطته برعاية من مؤسسة حرب إلكتريك والعصامي في نشأته والراقي في تعاطيه مع الآخرين والشغوف بلعبة الغولف حتى الرمق الأخير من حياته. بعد ذلك أذاع رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد اللبناني للغولف رشيد عقل النتائج الفنية للبطولة، وأحرز المراكز الأولى في جميع الفئات كل من: جلال عطايا (الناشئين)، ناديا حرب (السيدات NET)، لايزي سامبو 229 نقطة (الرجال GROSS)، فادي أبو عبد الله (الرجال NET).

تكريم رونالدو من اتحاد بلاده

كرّم الاتحاد البرتغالي لكرة القدم، للاعبيه وعلى رأسهم كريستيانو رونالدو، نجم فريق مانشستر يونايتد، باعتباره الهدّاف التاريخي للمنتخبات الدولية. وحظي رونالدو خلال الحفل الذي أقيم في البرتغال على جائزة «دي أورو» لكونه هداف البرتغال عبر التاريخ وهداف المنتخبات الوطنية. ويعتبر كريستيانو رونالدو الهدّاف التاريخي للمنتخب البرتغالي برصيد 117 هدفاً، كأكثر لاعب تسجيلاً للأهداف على المستوى الدولي حول العالم. وقال رونالدو بعد الحصول على الجائزة: «أنا فخور بتلقّي جائزة بهذا الحجم، لم أفكر مطلقا في أنني سأحققها يوما ما، أشكر كل من كان مهما في مسيرتي». وأكد النجم البرتغالي على استمراره: «لقد كان طريقاً طويلاً، لكني أود أن أقول إن طريقي لم ينته بعد». ويتصدر رونالدو لائحة أكثر اللاعبين مشاركة مع المنتخب البرتغالي بـ189 مباراة. يذكر أن رونالدو يتواجد حالياً في معسكر منتخب البرتغال خلال فترة التوقف الدولي، حيث سيواجه كلا من التشيك وإسبانيا يومي السبت 24 أيلول الحالي، والثلاثاء في 27 منه.

«فرانس فوتبول» تعلن عن استحداث جائزة جديدة

ستمنح خلال حفل الكرة الذهبية 2022، جائزة جديدة مخصصة للاعبين واللاعبات الملتزمين في مشاريع مجتمعية وخيرية، تحت مسمى «جائزة سقراطيس» تكريماً لأسطورة كرة القدم البرازيلية. وأكدت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، التي تمنح سنوياً جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب كرة قدم في العالم، في بيان أمس الأربعاء: «جائزة سقراطيس ستمكن من تحديد أفضل الأعمال التضامنية التي يقوم بها الأبطال والبطلات الملتزمون بها». وأضافت أنه على ضوئها ستتم مكافأة المبادرات لصالح التكامل الاجتماعي أو التنمية البيئية أو مساعدة السكان المعرّضين للخطر الشديد أو ضحايا الصراعات، على نحو يشبه إلى حد ما، على سبيل المثال، حملة المهاجم الإنكليزي ماركوس راشفورد في العام 2020 لمصلحة الأسر البريطانية المحرومة. وتم اختيار اسم سقراطيس، لاعب كرة القدم البرازيلي العبقري الذي توفي في العام 2011، من قبل «فرانس فوتبول»، بسبب انخراط لاعب الوسط الدولي هذا في المسيرة الشهيرة والرومانسية «دمقرطة كورينثيانز»، في خضم دكتاتورية عسكرية في البرازيل في سنوات 1980، حيث اتخذ فريق كورينثيانز الذي كان يدافع عن ألوانه، الخيار الجريء لتقديم جميع قرارات النادي للتصويت. وتكمل هذه الجائزة الملحقة الجديدة سجل حفل الكرة الذهبية المقرّر في 17 تشرين الأول المقبل في مسرح «شاتليه» في باريس والذي سيتم خلاله منح سبع جوائز. بالإضافة إلى كأس «كوبا» لأفضل لاعب شاب، وكأس «ياشين» لأفضل حارس مرمى، وكأس «غيرد مولر» لأفضل هداف، سيتم منح جائزة أفضل فريق في العام، وجائزة سقراطيس، إلى جانب أبرز جائزتين في الحفل: الكرة الذهبية لأفضل لاعب، وأفضل لاعبة في موسم 2021–2022.

يذكر أن في العام 2021، توجت الإسبانية أليكسيا بوتياس والأرجنتيني ليونيل ميسي بالجائزتين المرموقتين.

ستعمل قطر على حماية المشجّعين
في حال ارتكابهم مخالفات بسيطة

أكّد دبلوماسي مطلع على البيانات الصحافية الصادرة عن السلطات القطرية أن مشجعي كأس العالم لكرة القدم في قطر الذين سيُقبض عليهم وهم يرتكبون جرائم بسيطة، مثل: حالات السكر في الأماكن العامة، سيفلتون من الملاحقة القضائية بموجب خطط تدرسها السلطات في الدولة المحافظة. ولفتت المصادر إلى أنه لم يتم الانتهاء بعد من استراتيجية حفظ الأمن الخاصة بالبطولة، هذا، وأبلغ المنظمون الدبلوماسيين والشرطة من الدول المتأهلة لكأس العالم بأنهم يعتزمون إبداء المرونة في ما يتعلق بالانتهاكات البسيطة نسبياً. وتعكس هذه الإشارات التوازن الدقيق الذي تحاول قطر تحقيقه بين احترام التقاليد الدينية واستيعاب الجماهير الصاخبة، إذ من المقرر وصول أكثر من مليون مشجّع لمشاهدة مباريات كأس العالم. وعلق دبلوماسي غربي آخر أن «التساهل المتزايد يرضي المجتمع الدولي، لكنه يأتي مع خطر أن يزعج المحافظين داخل البلاد». ولم يوضح المنظمون علنا أسلوبهم في العمل الشرطي، وقد حذر العديد من السفارات المشجعين من أنهم قد يواجهون عقوبات على سلوك يمكن التغاضي عنه في أماكن أخرى. وقال الديبلوماسي المطلع على البيانات الصحافية القطرية لعدد من الدول الأوروبية التي ترسل ضباطاً إلى قطر «الجرائم البسيطة لن تؤدي إلى دفع غرامة أو توقيف، لكن الشرطة ستتوجه إلى الشخص وتطلب منه الامتثال.. سيُطلب من الشخص الذي يخلع قميصه في الأماكن العامة أن يرتديه مرة أخرى. سيكون هناك بعض التسامح». وبينما لم تؤكد السلطات القطرية هذا النهج، فإن التشريعات الخاصة التي ستدخل حيز التنفيذ خلال البطولة تمنح رئيس أمن كأس العالم في قطر حرية كبيرة لمعالجة انتهاكات القوانين القطرية. وتقول إن القائد بالتنسيق مع السلطات يمكنه اتخاذ قرارات منها كيفية التعامل مع «الأعمال المخالفة لأحكام القوانين المعمول بها في البلاد».

هالاند يجيد هز الشباك وأكل الكباب!

كشف مهاجم فريق مانشستر سيتي، إرلينغ هالاند، عن الطعام المفضل له في مقطع فيديو نشرته الصفحة الرسمية للفريق السماوي عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر». وقال النرويجي: «طعامي المفضل هو الكباب، بيتزا بالكباب». وكان هالاند تحدث عن الأمر ذاته من قبل مع «تلفزيون بوروسيا دورتموند» حيث أكد أنه يفضل تناول الكباب. وأوضح: «أتدرب كثيرا وأتأمل كثيرا، وأحب الاستماع إلى موسيقى الراب، وطعامي المفضل هو بيتزا الكباب». ويعيش النجم النرويجي فترة رائعة للغاية في الوقت الحالي مع الفريق السماوي، حيث يتصدّر جدول ترتيب الهدافين برصيد 11 هدفاً وصنع هدفين خلال 7 مباريات، معززاً تربّعه على عرش صدارة الهدافين في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، ليصل إلى هدفه رقم 14 بقميص مانشستر ستي بكافة البطولات. كما بات النجم النرويجي على بعد هدف واحد من رقم قياسي جديد لأكبر عدد من الأهداف في أول 10 جولات للاعب في «البريميرليغ»، بعد معادلة رقم كل من مايك كوين، بابيس سيسيه، وديبغو كوستا، برصيد 11 هدفاً، رغم عدم وصول هالاند إلى 10 مباريات بعد، ما يعني إمكانية انفراده بالرقم القياسيّ بعدد أهداف أكبر قبل الوصول للجولة العاشرة.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 22 أيلول 2022
Thursday 22 September 2022

دردشة صباحية

من ذاكرة طرابلس الأدبية

◆ يكتبها الياس عشّي

أعود بالذاكرة إلى سبعينات القرن الماضي، إلى يوم من أيام طرابلس الجميلة، قصدت به أحد المقاهي حيث الأستاذ حسيب غالب، ولفيف من المهتمّين بالأدب والشعر، يقرأون قصيدتي «الليل يؤنبني يا حنان» المنشورة في الملحق الثقافي لجريدة «النهار». اختلفوا في تقييمها. شاركتهم في المناقشة. عاب البعض تسميتها شعراً. دافعت عنها.. قلت:

قصيدة اليوم تحرّرت من التطريب، ومن إيقاعات الوزن وطقوسيّة القافية. قصيدة اليوم ترفض أن تتعايش، وهي في الثلث الأخير من القرن العشرين، مع مقولة «الشعر هو الكلام الموزون المقفّى».

أتذكّر اليوم الأستاذ حسيب غالب، وهو يبتسم ويسأل: ما علاقة «حنانك» بـ «حنان» الياس مسّوح في كتابه الأخير «حنان يا أصدقائي»؟

قلت له: إنهما توأمان! كلاهما يخاطبان العقيدة السورية القومية الاجتماعية، ومؤسسها أنطون سعاده.

ولمَ الترميز؟ سألني.

قلت: لأنّ الحزب في قفص الاتهام، ومفكّريه في معسكرات التعذيب، ولأن الكلام على «سعاده» المفكّر والأديب والشهيد هو، كما يروّجون، هرطقة، وجريمة، وخروجٌ على قواعد اللعبة الطائفية.

هزّ الاستاذ حسيب رأسه موافقاً، وتمنّى عليّ أن أقرأ القصيدة، فقرأتها.

نافذة ضوء

ليس متنوّراً من لا يهتمّ بتنوير مجتمعه

■ يوسف المسمار*

واقع البشر الطبيعيّ هو واقع مجتمعات متنوّعة متمايزة متعدّدة مختلفة متفاوتة في وجودياتها وجغرافياتها وثقافاتها وتنوّعاتها وميّزاتها ومستويات حضاراتها ودركات تخلّفها ودرجات رقيّها.

وما يصحّ من النعوت على بعضها لا يصحّ على بعضها الآخر. فالمجتمعات تتهاوى وتتقهقر في التخلّف الى أدنى دركات الانحطاط. وتتدرّج في التقدم الى أعلى درجات الرقيّ.

وعلى هذا الأساس، ليس من العدل أن نساوي بين المجتمع المتخلف والمجتمع الأكثر تخلفاً، ولا أن نجعل المجتمع الراقي والمجتمع الذي لامس بعض الرقيّ على درجة سواء، كما لا يجوز أن نساوي بين المجتمع التابع والمجتمع المتبوع. وبين المجتمع المسيطر المتغطرس الظالم والمجتمع الخانع الذليل.

ولهذا السبب، فإن أي دراسة مطلقة مبهمة عن تحوّل المجتمع دون تحديد هوية هذا المجتمع لا يمكنها ان تكون منصفة ولا مفيدة. فالوضوح والتعيين شرطان أساسيان لكل دراسة مفيدة وهما ايضا شرطان ضرورياً للعمل النافع والسعي المجدي للنهوض بالمجتمع وتحويل حياة المجتمع للأفضل.

والمفيد هو أن تكون الدراسة عن مجتمع معيّن كمجتمعنا السوري مثلاً الذي تعرّض وما زال يتعرّض منذ آلاف السنين الى موجات عدوانية همجية، أن تكون الدراسة مقترنة بالعمل والصراع العملي الذي ينقذه من الحالة التي جمدت تطوره.

إن ميزة العالم الاجتماعي الفيلسوف أنطون سعاده البارزة عن غيره من العلماء والفلاسفة هي أنه تحمّل مختاراً مسؤولية تنوير مجتمعه السوري، وتنكب طوعاً بمطلق وعيه وإرادته القيام بتحقيق نهضة أمته السورية، ولم يأخذ إذناً من أحد، ولم يخضع في عمله وجهاده وإبداعه لسطوة ترغيب أو ترهيب أو نزوة شهرة شخصية، وعمل وجاهد وعانى من أجل كفل قضية الأمة وافتداها بدمه راضياً هادئاً باسماً مطمئناً.

كما أنه لم يشترط أن يقوم غيره بالعمل ليعمل، ولا أن يباشر غيره بالجهاد ليباشر جهاده، ولا أن ينتظر غيره أن يقاوم الطغيان ليقاوم، ولا أن يختبئ وراء غيره ليهاجم الأوضاع الفاسدة، ولم يتذلل لسلطان أجنبي ليستقوي به على أبناء أمته أو يستقوي به على سلطان أجنبي آخر، بل انطلق بنفسه وحيداً الى ساح الصراع قبل أن يدعو رفقاءه الذين تعاقدوا معه الى ساح العمل والجهاد كي يكون قدوة في المبادرة والريادة والصراع، وكي يعيد الثقة الى أبناء شعبه بقيادته الصادقة المخلصة القومية والوطنية بعد أن فقدوا الثقة بقياداتهم الروحية والاجتماعية والسياسية التي اعتادت على خيانتهم في اللحظات الحاسمة.

لكل ما تقدّم كان المتنوّر أنطون سعاده وحيداً البادئ في تحمّل مسؤولية النهوض بمجتمعه التي جعلته يقدّم دماءه مختاراً باسماً من أجل الغاية العظمى التي هي تحقيق نهضة العز السوري القومي الاجتماعي التي أطلقت سوريين قوميين اجتماعيين يعملون للحياة العزيزة لكل أبناء مجتمعهم دون استثناء أحد لا رجلاً ولا امرأة. لا صغيراً ولا كبيراً سواء فهمهم الآخرون أم لم يفهموهم، وسيستمرون في عملهم وفي جهادهم للحياة الراقية العزيزة ولن يتخلوا عنها.

*باحث وشاعر قومي.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

إعتقال مصعب إشتيه

من تفاجأ باعتقال مصعب إشتيه من قبل سلطة أوسلو هو بالتأكيد لا يعلم ماهية هذه السلطة، ولا يعلم الديالكتيكية والميكانيكية التي تؤطر حركة هذه السلطة وغيرها من التنفيذيات على مستوى الأمة برمّتها، هؤلاء الموضوعين علينا سواءً على هيئة سلطة في فلسطين، أو على هيئة مجلس وزراء تنفيذي في لبنان أو العراق أو الأردن أو مصر... هم ممسوكون بالتلابيب ومن أعناقهم من خلال منافع شخصية يفقدونها إنْ هم حادوا قيد أنملة عن الخط المرسوم لهم للحركة، هم لا يملكون من أمرهم شيئاً، ناهيك عن ان يملكوا اتخاذ ايّ قرار في منطقة المصلحة العامة، يؤمَرون فينفذون بلا جدال...

يمسكون سلطة أوسلو وعلى رأسها دعبس من الوريد، سيستيقظ في صبيحة اليوم التالي وقفاه يقمّر عيشاً هو وأولاده طارق وياسر إنْ هو نطق سهواً بما قد يوحي خروجه عن النص المرسوم، فلسطين والشعب الفلسطيني بمقدّساته وثرواته ووجوده عرضة للزوال المطلق في المفاضلة بينها وبين بقاء ونماء ثروات أولاد دعبس البُلهاء، بقاء هؤلاء الأوغاد هو سبّة على جبين كلّ فلسطيني يرتضي هكذا معادلة، أن نباع ونشترى ويذرف وجودنا على قارعة الطريق في مقابل ان يثرى هذا الساقط وعائلته وشلة الأونطة المحيطة به والمنتفعة من انبطاحته بالإمتيازات المادية الشخصية...

أن نرتضي بذلك هو إشهار بالفم الملآن بأننا لا نستحق الوجود، يصدر صبيحة اعتقاله لمصعب إشتيه، وتنفيذاً لأوامر مشغليه في تل أبيب بياناً يثير القرف بأكثر مما يثير الاشمئزاز، هو يدعو شعبنا الى التهدئة وعدم الإنجرار خلف بعض الأجندات الإقليمية لإحداث الفوضى العارمة، والإضرار بالمشروع الوطني!

أيّ مسخ هو هذا الشيء القابع في المقاطعة، نقتّل في الشوارع، وتهدم بيوتنا على رؤوسنا، وتقلع أشجارنا، وتنتهك مقدساتنا، ويُعتقل أبناؤنا وبناتنا ويُزجّ بهم وبهنّ في غياهب السجون إلى ما شاء الله تحت التعذيب والإهانة والإمتهان، وتُسرق أراضينا لتعطى لقطعان من المستوطنين قدموا إلينا كوطاويط الليل من أقاصي الأرض، ثم يقوم هذا الأفّاق بدعوة الناس الى التهدئة خوفاً على مشروعه الوطني، ما هو مشروع دعبس الوطني، بالله عليك يا دعبس أن توضح لنا بالتفصيل الممل، ما هو مشروعك الوطني؟

سميح التايه

هل العالم أمام شتاء ساخن أو للدبلوماسية رأي آخر...؟

■ حسين مرتضى

يبدو أنّ الأحداث السياسية في العالم بدأت تأخذ اتجاهاً أوضح في ظلّ التصعيد الميداني الأخير على مختلف الجبهات.

البداية أتت مع إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دعمه لقرار سكان دونباس ومقاطعتي خيرسون وزابورجيا بالانضمام إلى روسيا مما يعني أنّ الهجوم الأوكراني على تلك المناطق بات يُعتبر اعتداء على الاتحاد الروسي، هذا من الناحية السياسية، ومن الناحية العسكرية فإنّ القرار الروسي المتعلق بإعلان التعبئة الجزئية في البلاد يُعتبر استعداداً لمواجهة عسكرية محدودة، خاصة مع استمرار الإدارة الأميركية وعدد من الدول الغربية بدعم النظام الأوكراني.

وعلى صعيد متصل فإنّ دعوة الرئيس الصيني للجيش بالاستعداد للمشاركة في أعمال قتالية حقيقية تعتبر دعوة لفتح جبهة عسكرية عنوانها منع القوى الانفصالية في تايوان من تنفيذ المخطط الأميركي والغربي في تايوان.

وبالتالي نحن أمام جبهتين ساخنتين الأولى جبهة أوكرانيا والثانية جبهة تايوان.

وليس بعيداً عن هاتين الجبهتين نأتي إلى منطقة الشرق الأوسط لنجد بأنّ الإدارة الأميركية لا تزال تعرقل الوصول إلى اتفاق نووي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالتزامن مع تهديدات كيان الاحتلال الصهيوني بشنّ عدوان جوي على إيران الأمر الذي سيفجر المنطقة بأكملها في حال حدوثه.

وإذا انتقلنا إلى سورية نلاحظ بأنّ الإدارة الأميركية تحاول خلق حالة من التوتر الأمني والعسكري في جنوب وشرق سورية إضافة للتصعيد التركي على الجبهة الشمالية.

وتبقى الأمور مرتبطة بملف ترسيم الحدود البحرية اللبنانية والتي ترتبط بملف التنقيب عن الغاز واستخراجه في ضوء رسائل المقاومة والتي كان آخرها إعلان سماحة السيد حسن نصر الله جهوزية المقاومة لمتابعة ما يجري في حقل كاريش والاستعداد للردّ على أيّ حماقة صهيونية.

في الختام يبقى السؤال قائماً هل سيكون العالم والمنطقة أمام شتاء ساخن أم أنّ للدبلوماسية والسياسة رأي آخر؟

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل